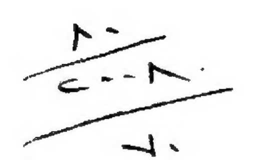
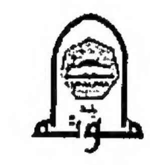




جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن

إعداد الطالب

عبد الله بن سعيد بن عبد الله القصابي

إشراف

الدكتور ساري سواقد

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في القياس والتقويم قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة, 2005

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب عبدالله سعيد عبدالله القصابي الموسومة بــ:

بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن

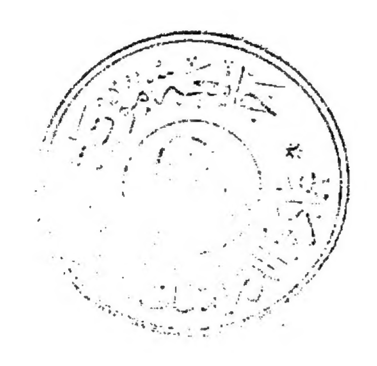
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم.

القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.

	التوقيع	التاريخ	
د. ساري سواقد		2005/8/18	مشرفاً ورئيسا
أ.د. حسين الشرعة		2005/8/18	عضواً
د. يوسف أبو حميدان		2005/8/18	عضواً
د. عايش غرايبه		2005/8/18	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. أحمد القطامين



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى وطني الغالي سلطنة عُمان، وبساتين نخيل بلدتي العامرات التي شهدت احلامي الطفولية ولا تزال تمر في ذاكرتي كشريط سينمائي ينقلني من مشهدٍ لآخر. وفلجها الذي اغترفت من مائه الزلال في أيام شديدة الحرارة.

إلى روح أمي وأبي الحلم الجميل الذي استيقظت منه قبل أن يكتمل ولم أهنأ به طويلاً.

إلى من شاركتني أحلامي وأفراحي وأحزاني وفتحت لي الكتاب بيدها لأقرأ، وشدت على ساعدي ونسيت سعادتها من أجلي زوجتي الغالية.

إلى أساتذتي الاجلاء، إلى كل من قدم لي يد العون بالقول أوالفعل، أهدي عملي هذا إليهم.

عبدالله بن سعيد القصابي

شكر وتقدير

الحمدلله جل جلاله الذي يسر لي إنجاز هذا العمل المتواضع بتوفيق منه، ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور الفاضل ساري سواقد المشرف على هذه الرسالة الذي تعهد بذرة هذا العمل حتى أصبح على ما هو عليه، وأولاني برعايته ومنحني الكثير من علمه ووقته الثمين فله مني كل الوفاء والتقدير والعرفان وجزاه الله عني كل خير.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور حسين الشرعة، والدكتور يوسف أبو حميدان، والدكتور عايش غرايبة (دكتور القياس والتقويم بالجامعة الأردنية) على تكرمهم لمناقشة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم السديدة التي ستثري هذا البحث.

كما وأتوجه بعميق شكري وامتناني لكل من قدم لي يد العون بالقول أو الفعل لإخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود سواء الأخوة الزملاء من أبناء هذا البلد الطيب (الأردن)، أو من أبناء سلطنة عُمان الحبيبة.

عبدالله بن سعيد بن عبدالله القصابي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

قائمة الملاحق

الملخص

بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن

عبدالله بن سعيد بن عبدالله القصابي

جامعة مؤتة، 2005

تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن، وفقاً لطريقة ليكرت ذي التدريج الخماسي، تكون المقياس من (35) فقرة توزعت على ستة أبعاد: النفسي، و الأكاديمي، و الاجتماعي، و الاقتصادي، والخدمات، والبيئي، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية تكونت من (576) ، طالباً وطالبةً.

طبق المقياس على عينة تجريبية وحسبت معاملات الأرتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية له فتراوحت ما بين (.330 – .697) أما معامل الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمقياس ككل فقد بلغ (.90) ومعامل ثبات الاستقرار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-Retest) بلغ (.98).

وقد أشارت النتائج إلى أن طبيعة اتجاهات الطلبة العُمانيين على الأبعاد بشكل عام وعلى الأبعاد تبعاً لمتغيرات الدراسة أغلبها محايدة باستثناء البعد البيئي والذي كانت اتجاهات الطلبة نحوه سلبية، والبعد الاقتصادي والذي كانت اتجاهات الطلبة الذكور نحوه إيجابية. ولمعرفة أثر النوع الاجتماعي ونوع الجامعة والتخصص تم إجراء تحليل التباين الثلاثي وأظهرت النتائج وجود أثرذو دلالة لنوع الاجتماعي في البعد النفسي لصالح الإناث ،وفي البعدين الاقتصادي والخدمات لصالح الذكور، ووجود أثر ذو دلالة احصائية لمتغير نوع الجامعة في البعدين الأكاديمي، والخدمات لصالح الجامعات الخاصة، وفي البعد الاجتماعي لصالح الجامعات الحكومية ،اما بقية الآثار فلم تكن ذات دلالة احصائية

Abstract

Constructing A Scale to Assess Omani Students Attitudes Toward Studying in the Jordanian Universities

Abdulla Bin Said Bin Abduulla Al- Qassabi
Mutah University, 2005

This study aims at constructing a scale to assess the attitudes of Omani Students toward studying in the Jordanian Universities according to Likerts Scale of five Ranks, the scale consisted of (35) items distributed on six dimensions (the psychological, academic, social, economic, services and environmental dimensions).

A stratified Random Sample consisted of (576) male and female students was selected. The pilot study was carried out, and the scale reliability was computed by two methods. The internal consistency using cronbach alpha formula and test-retest they were was (.90) and (98). Accordingly. Correlations coefficients between items and their dimensions were computed, they ranged between (.697-.330).

The Omani students attitudes toward studying in Jordanian Universities were neutral in general. Results indicated that except on the environmental dimension, where the students responses showed negative attitude and on the economic dimension where the male students attitudes were positive.

Analysis of variance showed statistically significant effects on Omani students attitudes toward studying in Jordanian Universities due to gender in the psychological dimension, females students showed higher attitudes than male students in this dimensions, Analysis of variance also showed statistically significant effect on Omani students. Attitudes in the social dimension, students in formal universities showed higher attitudes than students in informal universities, were students in informal Universities showed higher attitudes than students in formal Universities in the academic and services dimensions. Other effects were not statistically significant.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

اتخذت مسيرة التعليم الحديثة في سلطنة عُمان في إطار عملية التنمية الشاملة بشكل عام، والبعد التعليمي منها بشكل خاص نشر التعليم، وتعميمه على مستوى جميع أفراد المجتمع العُماني ذكوراً وإناثاً هدفاً رئيساً لها. (وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، 2003)، ويمثل التعليم العالي الجامعي بدءاً بمستوى البكالوريوس، وانتهاء بالدراسات العليا مرحلة بالغة الأهمية في إعداد الكوادر الوطنية المؤهلة والمتخصصة القادرة على الاضطلاع بدورها في التنمية الوطنية، ويعد الاهتمام بالتعليم العالي امتداداً للاهتمام بالتعليم وتطويره، باعتباره مفتاحاً أساسياً للتنمية البشرية التي يمثل الإنسان العُماني محورها وهدفها.

واستكمالاً لدور جامعة السلطان قابوس، ومؤسسات التعليم العالي الموجودة بالسلطنة في تأهيل الكوادر العُمانية في مختلف المجالات، تعمل وزارة التعليم العالي على إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلاب العُمانيين للالتحاق بالدراسة في الدول الشقيقة والصديقة. (وزارة الإعلام، سلطنة عُمان، 1999). ويلتحق الكثير من الطلبة العُمانيين في الجامعات الأردنية للدراسة في الكثير من التخصصات، سواء أولئك الحاصلون على ابتعاث من الدولة أو الدارسون على حسابهم الخاص.

وبحكم موقع الأردن الذي يتوسط أقطار الدول العربية؛ ولتنوع التضاريس الذي يميزه عن أي بلد آخر، ولتركيبته السكانية التي تجسد خير تجسيد لخصائص الأمة العربية، ولما تتمتع به الأردن من الأمن والاستقرار(بحيرى،1991)، ولعلاقات الأردن الإيجابية مع دول الجوار كل ذلك جعل الجامعات الأردنية من أكثر الجامعات التي يرغب الطلبة العمانيون في الالتحاق بها ممن لم يتح لهم مجال الالتحاق بالمؤسسات التعليمية الموجودة في داخل البلاد (سلطنة عُمان)؛ نظراً لاكتفاء استيعاب

بعــض التخصصـــات مــن الطلــبة فـــي المؤسسات التعليمية الحكومية الموجودة في السلطنة، وطلباً لاكتساب الثقافة من الشعوب الأخرى أو لأسبابٍ عديدة أخرى.

ويوضـــح الجــدول رقــم(1) إحصــائية وزارة التعليم العالي بسلطنة عُمان للعام الدراســي 2003 -2004 ،عــدد الطلبة العُمانيين الملتحقين بالدراسة في الأردن مقارنة مـــع الـــدول الأخـــرى. (وزارة التعليم العالي، سلطنة عُمان، 2004). باستثناء الطلبة العُمانيين الدارسين في دول مجلس التعاون الخليجي نظراً لخصوصية العلاقة وتقارب الظروف.

الجدول رقم(1)

إحصائية بعدد الطلبة العُمانيين الدّارسين خارج سلطنة عُمان لعام 2003 - 2004

مصر	الأردن	المغرب	تونس	سوريا	السودان	بريطانيا + ايرلندا	امريكا	كندا	استراليا	الهند	باكستان	ماليزيا
المرحلة الجامعية الأولى												
233	1783	2	13	29	0	511	228	46	194	566	60	59
الدراسات العليا												
213	101	11	43	0	2	301	99	74	143	12	2	56
المجموع												
446	1884	13	56	29	2	812	327	120	337	578	62	115

ويظهـــر من الجدول أن عدد الطلبة العُمانيين الدّارسين في الأردن يفوق عدد الطلبة العُمانيين الدّارسين في أي بلد آخر.

وعلـــى الـــرغم من توفر التعليم بمؤسسات التعليم الخاص بسلطنة عُمان و في بعـــض الـــدول الأخـــرى، فإن خيار الطلبة العمانيين للدراسة في الأردن قد يكون هو الخيار الأول للدراسة خارج السلطنة، مما أصبح بحق ظاهرة تستحق الدراسة للوقوف علـــى أســـبابها ودوافعها، من خلال معرفة اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة فـــي الجامعـــات الأردنـــية نحـــو الدراســـة في الأردن، ولمعرفة ما قد يواجهون من مشكلات، وتهيئة الظروف المناسبة لهم؛ لتحقيق أفضل النتائج الأكاديمية والاجتماعية والشخصية.

وللعلــم فإنــه لا توجد دراسات تبحث في اتجاهات الطلبة الوافدين عامة والطلبة العُمانييــن بخاصــة، وفــي أسباب رغبتهم في الالتحاق بالجامعات الأردنية أكثر من غيرها.

لذا فقد برزت أهمية هذه الدراسة؛ لبناء مقياس يبحث في اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن، مع العلم بأن المقياس قد يصلح لتطبيقه على الطلبة الوافدين جمعيهم.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لعدم وجود مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين والوافدين عامة للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن؛ لذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للتعرف إلى اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن، وبعد التحقق من خصائصه السيكومترية التي تؤهله لذلك، تتم دراسة علاقة الاتجاهات بمتغيرات: النوع الاجتماعي، والتخصص، ونوع الجامعة. من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:-

1. ما درجة اتجاهات طلبة سلطنة عُمان الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\propto \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة سلطنة عُمان الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن تعزى لكل من النوع الاجتماعي والتخصص ونوع الجامعة والتفاعل بينهما؟

3.1 أهمية الدراسة

لقــد تــم بــناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين في هذه الدراسة، بحيث يمكــن تطويره، وجعله مقياساً لجميع الطلبة الوافدين للدراسة في أي قطر، مما يساعد عــند تطبيقه في اكتساب المزيد من المعرفة حول الدراسة في الأردن أو في أي قطر،

ويمكـــن من خلاله تحسين الأوضاع التي ستساعد على استقطاب عدد أكبر من الطلبة الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية.

4.1 متغيرات الدراسة

1.4.1 المتغيرات المستقلة

أ. النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر – أنثى).

ب. التخصص وله مستويان (كليات علمية – كليات إنسانية).

ج. نوع الجامعة وله مستويان (حكومية – خاصة).

2.4.1 المتغيرات التابعة

اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن على الأبعاد التي تضمنها المقياس والفقرات.

5.1 التعريفات الإجرائية:

اتجاهـــات الطلـــبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن:

ادراكات وبنى معرفية ممزوجة بمشاعر وانفعالات تحدد ميول الشخص نحو موقف أو قضية معينة ويترتب على ذلك سلوك.

وفـــي هذه الدراسة تعبر عن مدى رضى أو رفض الطلبة العُمانيين المشار إليهم فـــي الاعتـــبارات الأساســـية المستعلقة بدراستهم وهي: المجتمع (المجتمع الأردني)، الجامعة (إحدى الجامعات الأردنية)، والكلفة المادية (كلفة المعيشة والسكن والدراسة)، البيـــئة (المناخ، التضاريس).وفي هذه الدراسة يقاس الاتجاه بالدرجة التي يحصل عليها الطالـــب مـــن خـــلال استجاباته على فقرات مقياس اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن، وأبعاده.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

بدأ التعليم العالي في الأردن عام 1958 بإنشاء دار المعلمين في عمّان ومدة الدراسة فيها سنتان بعد المرحلة الثانوية، وفي عام 1962 بدأ التعليم الجامعي بتأسيس الجامعة الأردنية، ومن ثم تتالت الجامعات الحكومية (فرحان، 2000) وقد تم وضع تعليمات لقبول الطلبة من خريجي المرحلة الثانوية العامة راعت التفاوت في التحصيل العلمي لمختلف مناطق المملكة. (محافظة،2000) وفي عام 1991/1990 أنشئت أول جامعة أهلية في الأردن. (ربيع، 2000).

ولما تتمتع به الجامعات الأردنية من السمعة الأكاديمية الممتازة سواءً من ناحية القائمين عليها، أو الهيئات التدريسية ذات الكفاءة العلمية فقد أصبحت تستقطب الطلبة غير الأردنيين للدراسة فيها من مختلف الدول. وقد بلغ عدد الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية الرسمية في العام الجامعي 2000/1999 (12328) طالباً وطالبةً. (غرايبة، 2001).

ومن منطلق إقبال الطلبة الوافدين على الدراسة في الجامعات الأردنية، وتزايد أعدادهم في كل عام جاءت هذه الدراسة لبناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العمّانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن؛ لما لدراسة الاتجاهات من أهمية في توجيه سلوك الفرد، حيث تجعله يوجه هذا السلوك أويعّدله، أويعزز المقبول منه، فأي فرد يعيش في مجتمع من المجتمعات لابد أن تتشكل لديه اتجاهات معينة بالنسبة إلى جوانب الحياة التي يعيش فيها. (عدس وتوق، 1986)، ويكون خلال تصريف أمور حياته اليومية مدفوعاً باتجاهاته نحو الآخرين محاولاً جعل اتجاهاتهم نحوه ودية وإيجابية، ومؤكداً على ما يعزز هذه الاتجاهات نحوه أو على الأقل مايبعد الأمور التي تجعل الآخرين يتخذون حياله موقفاً سلبياً. (الوقفي،

1984). وأول من أطلق مصطلح الاتجاهات واستخدمه هو الفيلسوف هربرت سبنسر (Spencer , H .,1962) حين قال: "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه" (الكبيسي ، 2000: ص32).

وتنشأ الاتجاهات عند الفرد من خلال التنشئة الأُسرية، وتفاعل الفرد المباشر مع الآخرين، سواء أكان في المدرسة أم في المجتمع، وعن طريق اتصاله بوسائل الثقافة المختلفة من حوله.(المعايطة ،2000).

1.1.2 تعريفات الاتجاه

عــرّف علمــاء كثــيرون الاتجــاه كــل حسب وجهة نظره فقد عرفه ثيرستون (Thurston) بأنــه : عاطفة الفرد نحو تأييد فكرة ما، أو معارضتها، أو تفضيل قيمة ما أو عدم تفضيلها، أو بناء نظرة إيجابية أو سلبية نحو موضوع ما. (Mueller, 1986).

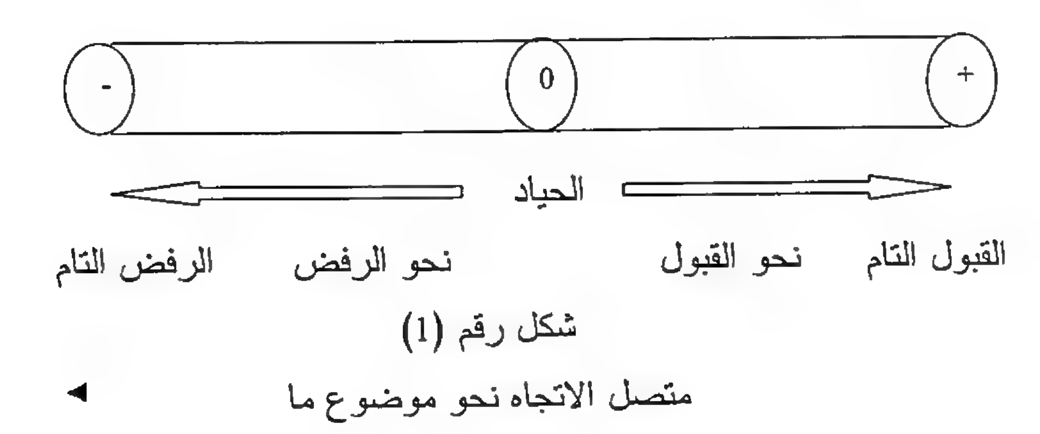
أمــا ألــبورت (Albort) فعرّف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي أو التأهب العصــبي النفســي، تتشــكل من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامــي علــى اســتجابته نحــو الموضــوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (دويدار، 1994).

وأشــارت دافيدوف (Davidof ,1983) بأن الاتجاهات مفاهيم يتعلمها الفرد ترتبط بأفكــاره ومشــاعره وسلوكه. واعتبر سكوبلر (Schopler,1993) أن الاتجاه هو نزعة الفــرد واســتعداده نحــو تقييم الموضوعات بالتفضيل أو عدم التفضيل. وقد بين لهمن و مهرنــز (Lehmnn & Mehrens,2003) أن الاتجاهــات ترشد وتوجه سلوك الفرد؛ بالرفض أو القبول نحو موضوع ما.

أوضحت التعريفات الواردة للاتجاه وجهات نظر مختلفة ظاهرياً ولم يجمع العلماء على تعريف شامل له، إلا أن القاسم المشترك بينها، هو: أن الاتجاه يشتمل

على المكونات الادراكية، والمكونات المعرفية، والمكونات الانفعالية، والمكونات السلوكية، وتتعلق بتوجيه سلوك الفرد نحو موضوع ما بالقبول أو الرفض.

يتصور الباحثون الاجتماعيون أن اتجاه الفرد نحو موضوع ما يقع على متصل؛ نصفه الأيمن يمثل الاتجاه الإيجابي، ونصفه الأيسر يمثل الاتجاه السلبي. والمسافة الواقعة بين هذين الطرفين تنقسم عند نقطة الحياد التام، حيث يتدرج النصف الأيمن نحو ازدياد القبول لموضوع الاتجاه كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد ، والنصف الأيسر يتدرج نحو ازدياد الرفض لموضوع الاتجاه كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد كما يوضح الشكل رقم (1). (مرعي وبلقيس، 1984).



شكل رقم (1)

متصل الاتجاه نحو موضوع ما

2.1.2 خصائص الاتجاهات:

ذكر علماء النفس الاجتماعي من خصائص الاتجاهات :

أنها ليست وراثية، ولكنها تكتسب وتتعلم من خلال تفاعل الفرد مع المثيرات البيئية والمواقف الاجتماعية، والاتجاه حالة افتراضية يعبر عنها بسلوك ملاحظ مما يمكّن من قياسه بأساليب مختلفة، ولها خصائص انفعالية، وتتفاوت في وضوحها منها ماهو واضح المعالم ومنها ما هو غامض، وتتشكل من بعدين أساسيين بعد معرفي وآخر انفعالي، وعلى الرغم من أن الاتجاهات تتصف بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتعديل والتغيير، فالاتجاهات التي تتكون عند الفرد في المراحل العمرية الأولى وذات الصبغة الدينية أكثر ثباتاً من الاتجاهات ذات الصبغة العاطفية الاضعف، وتحرك

الاتجاهات سلوك الفرد نحو الموضوعات من حوله، كما أنها تتأثر بخبرة الفرد وتؤثر فيها. (مرعي وبلقيس، 1982؛ المعايطة، 2000).

3.1.2 وظائف الاتجاهات:

للاتجاهات النفسية وظائف متعددة:

فهـــي تقـــوم بـــتحديد طريق السلوك وتفسره، وتقو ايضً بتنظم العمليات الدافعة والانفعالـــية والإدراكـــية والمعرفـــية لنواحـــي المجال الذي يعيش فيه الفرد، كما أنها تـــنعكس فـــي ســـلوك الفـــرد في أقواله وأفعاله وتفاعلاته مع الآخرين في الجماعات والـــثقافة المخـــتلفة التي يعيش فيها، وتمكنه من القدرة على السلوك واتخاذ القرارات والمواقـــف النفســـية المـــتعددة في انتظام وتوحيد دون تردد، أو التفكير في كل موقف وفـــي كـــل مـــرة تفكـــيراً مستقلاً؛ وهذه الاتجاهات توضح العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي. (زهران، 1977)

4.1.2 تكون الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات النفسية والاجتماعية من خلال نوعان من المؤثرات كالتالي:

أولاً: مجموعة المؤثرات الخارجية :

1. التأثيرات الاسرية: نلاحظ تشابه اتجاهات الأبناء باتجاهات والديهم سواء في النواحي الدينية، أو السياسية، أو الاقتصادية، ولكن قد نجد أن هناك نوعاً من الاختلاف بين اتجاهات الأبناء ووالديهم لبعض الاتجاهات الأقل أهمية نحو موقف أو موضوع ما.
2. تأثير المجموعات: كزملاء الدراسة والاقران حيث يتلقى الفرد من خلال اختلاطه بهم اتجاهات أعضاء تلك المجموعات التي تعايش معها.
3. تأثيرات المعلمين: يتأثر الطلاب بالمعلم كونه قدوة لهم، كما أن المعلم غالباً ما يقرن واقائع وحقائق بعض المساقات التي يقوم بتدريسها باتجاهاته وموقفه منها.

4. تأثير الإعلام: لوسائل الإعلام المختلفة دور كبير في تكوين اتجاهات الافراد نحو الموضوعات، فتكون اتجاهاتهم إيجابية أو سلبية للموضوعات أو الاشخاص حسب المعلومات المنقولة لهم عنها إذا كانت محببه أو غير محببه لهم.
5. إستمرارية التعرض للمواقف: عند إتصال الفرد بإستمرار لموضوع ما لايتعرض من خلاله لعقوبة، أو تعزيز يتكون لديه اتجاه إيجابي نحو ذلك الموضوع، كما في الحملات الانتخابية، أو تقديم سلعة للمستهلك.(الوقفي، 1984).

5.1.2 مكونات الاتجاهات:

للاتجاهات أربعة مكونات رئيسة هي:

1. المكـــون الإدراكـــي: يعتبر هذا المكون من أهم مكونات الاتجاه النفسي إذ يمثل الأســـاس العام لبقية المكونات فمن خلاله يحدد الفرد ادراك الموقف الاجتماعي (الخارجـــي)، فقد يكون الادراك حسياً عندما تتعلق الاتجاهات بالأشياء المادية أو بمـــا هـــو ملمـــوس، وقـــد يكون الادراك اجتماعياً عندما تتعلق الاتجاهات بالمثيرات الاجتماعية أو المعنوية وهي الغالبة. (عبدالرحمن، 1998).
2. المكـــون المعرفـــي العقلـــي: ويـــنطوي علـــى الحصيلة المعرفية التي يمتلكها الشخص حول موضوع الاتجاه والتي تمكّنه من اتخاذ الاتجاه المناسب.
3. المكـــون الانفعالـــي أو العاطفـــي: ويشير إلى مشاعر العاطفة التي يرتبط بها الشخص إزاء مثير معين أو شخص معين بشكل إيجابي أو سلبي.
4. المكـــون السلوكي: يشير إلى السلوك الذي يتخذه الشخص إزاء مثير معين في أنماط محددة وأوضاع معينة. (بني جابر والعزة والمعايطة، 2002).

ووجود هذه المكونات الأربعة يفسر سبب صعوبة قياس الاتجاه أو تحديد المكون الأساس الدالّ له، وأي كانت الطريقة التي يكتسب الفرد الاتجاه من خلالها، فان الاتجاه النفسي يعتمد على المكونات الأربعة: المكون الإدراكي، والمكون المعرفي العقلي، والمكون الانفعالي أو العاطفي، والمكون السلوكي.

6.1.2 مراحل تكوين الاتجاه النفسي:

أ. المرحلة الإدراكية المعرفية: في هذه المرحلة يدرك الفرد ويتعرف على المثيرات من حوله مما يمكنه من تكوين الخبرات والمعلومات التي تشكل فيما بعد الإطار المعرفي لهذه المثيرات والعناصر لديه.

ب. المرحلة التقييمية: من خلال الإطار الإدراكي المعرفي الذي تكون عند الفرد في المرحلة السابقة، بما فيها من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، يقوم بتقييم تفاعله مع المثيرات والعناصر ويعتمد على ذاته واحاسيسه ومشاعره.

ج. المرحلة التقريرية: في هذه المرحلة يستطيع الفرد أن يقرر أو يصدر حكم بالنسبة لعلاقته مع عنصر من عناصر البيئة المحيطة به، ويتوقف نوع الاتجاه على ذلك الحكم كونه موجباً أو سالباً.(عبدالرحمن، 1998).

7.1.2 الخطوات التي يمر بها الاتجاه النفسي هي:

يمر الاتجاه النفسي بخبرات فردية جزئية والتي لها علاقة بموضوع الاتجاه، ثم تتكامل تلك الخبرات وتتناسق مع بعضها على شكل مجموعات، أو وحده كليه، ومن ثم تتمايز مجموعة الخبرات وتتفرد عن غيرها وتظهر على شكل اتجاه نفسي عام، وعند مواجه الفرد للمواقف الفردية يقوم بتعميم الاتجاه وتطبيقه على تلك المواقف التي تتعلق بموضوع الاتجاه. (المحاميد، 2003).

8.1.2 أنواع الاتجاهات:

تنقسم الاتجاهات إلى أنواع عدة منها:

1. الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: فالاتجاه الجماعي يشترك فيه عدد كبير من أفراد المجتمع، أما الاتجاه الفردي فيوجد عند فرد ولا يوجد عند آخر.
2. الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة: الاتجاه العام هو الذي يشيع بين جميع أفراد مجتمع من المجتمعات، بينما الاتجاه الخاص يكون محدود وذاتي.

3.الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية: الاتجاه العلني هو الذي يظهره الفرد دون حرج ويعلنه دون خوف ويعبر عنه سلوكياً، أما الاتجاه السري هو الذي يخفيه الفرد ولا يعلن السلوك المعبر عنه.

4.الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة: الاتجاه الموجب يعبر عن الموافقة والحب والتأييد، أما الاتجاه السالب يعبر عن عدم الموافقة والكره والمعارضة.

5.الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: الاتجاه القوي هو الذي يستمر مع الفرد على مر الزمن ويتمسك به ونلاحظه من خلال سلوكه، أما الاتجاه الضعيف يسهل تغييره وتعديله ويقبل الفرد بالتحول عنه ويكمن وراء السلوك الضعيف المتردد.(دويدار، 1994؛ بني جابر وآخرون، 2002).

9.1.2 النظريات التي تفسر تكوين الاتجاهات:

تعددت المحاولات للتوصل إلى نظرية مناسبة تفسر عملية تكوين الاتجاهات النفسية ، منها :-

1.1.9.2 نظريات التعلم :

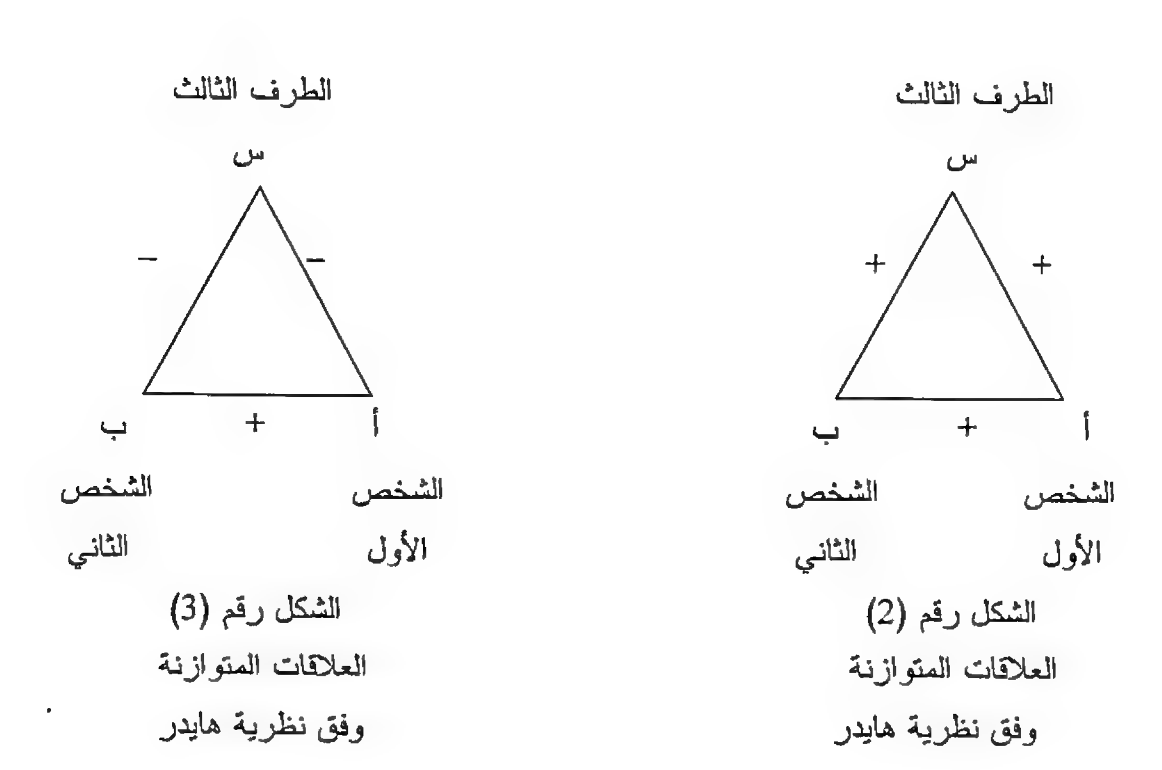
يرى أصحاب المدرسة السلوكية المتعلقة بنظرية الإشراط – الارتباطي (لبافلوف) في تعلم الاتجاهات وتكوينها، بأن الفرد أو الكائن يميل إلى تعميم المثير وربطه للمثير الطبيعي بمثيرات أخرى قريبة منه أو شبيه به، وعليه فأن الفرد يستجيب بنفس الطريقة للمثيرات الشبيه بالمثير الطبيعي أولاً أو المرتبطة به أو القريبة منه،أما نظرية الإشراط الإجرائي (لسكنر) فتنص على مبدأ أن سلوك الفرد أو استجابته التي يترتب عليها تعزيز يزيد احتمال تكرارها، ومن خلال وجهه النظر هذه فان الاتجاهات التي يجري تعزيز انماط السلوك المرتبطة بها تتكرر وتستمر، بينما الاتجاهات االتي لا يترتب تعزيز على انماط السلوك المرتبطة بها، أو يترتب عليها نتائج غير ساره تميل إلى الانطفاء والاختفاء التدريجي. (ملحم، 2000).

2.9.2 نظرية هايدر (Heider) :

تنص هذه النظرية على أن تكّون الاتجاهات ناتج من خلال نوعين من العلاقات بين الفرد والأشياء هما:

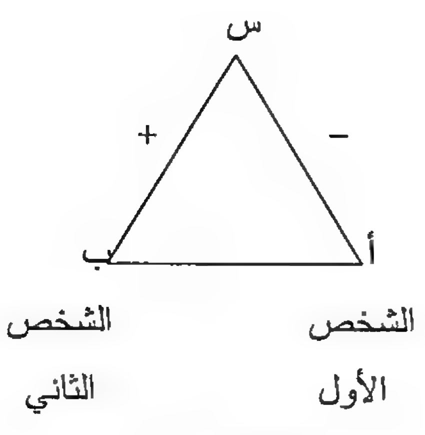
الأولى: العلاقة المجردة من المشاعر أو أي موقف وجداني أو انفعالي.

الثانية: العلاقة المقرونة بالعاطفة مثل علاقة الفرد نحو الأشخاص أو الاشياء المقرونة بالمشاعر الوجدانية والانفعالية مثل مشاعر الحب، والكره، والقبول، والرفض فإذا كان هناك شخصان (أ) و(ب) يرتبطان بعلاقة معاً، وتربطهما علاقة عاطفية بشخص ثالث أو شئ آخر (س) فيعتقد هايدر أن الأفراد يميلون إلى نوع العلاقات المتوازنة وأن الاتجاهات تلعب دوراً في توازن العلاقات أو عدم اتزانها، وقد وضح ذلك بالأشكال رقم (2، 3) للعلاقات المتوازنة والشكل رقم (4) للعلاقات غير المتوازنة.



الشكل رقم (2)
العلاقات المتوازنة
وفق نظرية هايدر

الشكل رقم (3)
العلاقات المتوازنة
وفق نظرية هايدر



الشكل رقم (4)

العلاقات غير المتوازنة وفق نظرية هايدر

ويبين الشكل رقم (2) والشكل رقم (3) بأن (أ) و (ب) يرتبطان بعلاقة عاطفية ويحملان نفس الاتجاه نحو س، أما في الشكل رقم (4) فتختلف اتجاهاتهما نحو (س). (مرعي وبلقيس، 1984).

3.1.9.2 نظرية الباعث

لجورج هومانز تشير نظرية الباعث إلى أن اتجاهات الأفراد تتكون من خلال تقديرهم أوموازنتهم بين كل من السلبيات والإيجابيات أو بين القبول أو الرفض للموضوعات المختلفة، ومن ثم اختيارهم للأفضل منها تبعاً لقوى التأييد أو المعارضة لهذا الموقف.

فهم بذلك يحرصون على تبني المواقف التي يتوقعون منها الكسب أو الأمور التي تعكس عليهم آثاراً إيجابية، وتجنب المواقف أو الاتجاهات السلبية، فالأشخاص مستقلون في اكتساب وتكوين اتجاهاتهم ولا يتأثرون بالبيئة المحيطة بهم من وجهة نظر هذه النظرية. (عطوة، 1999؛ وحيد، 2001).

4.1.9.2 النظريات المعرفية:

ومنها النظرية التي تعرف بنظرية التنافر المعرفي لفستنجر(Festernger) وهذه النظرية توجه اهتماماً خاصاً بالنتائج التي تحدث بعد اتخاذ الافراد قرارت معينة؛ اي أنها تقوم باختزال حالة عدم الاستقرار أو التوتر الذي ينشأ من الاختلافات بين ما يراه الفرد وما يقوم بعمله، فعند قيام شخص بشراء سلعة ما كانت غالية الثمن، ووجد من يشجعه كونه اشترى هذه السلعة بعينها وأنها ذات جودة وبذلك اختار الشئ المناسب ليخفف عنه ما قد يحصل له من شعور بوجود تنافر بين فعل الشراء الذي قام به لتلك السلعة الغالية، وما هو مقتنع به أو مستقر عليه من وجة نظره قبل قدومه على الشراء ليصل بعد ذلك إلى حالة من الاستقرار والاتزان والقناعة. (عطوة، 1999؛ وحيد، 2001؛ بني جابر وآخرون، 2002).

10.1.2 قياس الاتجاهات:

تتمثل أهمية قياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية في أنها تيسر التنبؤ بالسلوك، وتعـرف الباحثيـن بـالعوامل المؤثـرة في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره، كما أنها تعـرفهم بالقـبول والرفض بموضوع الاتجاه وشدته واتجاهه وثباته وبصحة أو خطأ الدراسـات الـنظرية، كما أن لقياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية أهمية في مجالات مخـتلفة مـثل التربـية والتعلـيم حيث تمكن الباحثين من معرفة اتجاهات الطلبة نحو المدرسـة والمواد الدراسية والمدرسين، وفي مجال العمل تمكنهم من معرفة اتجاهات العمـال نحو العمل لتعزيز ما يسعدهم ويزيد في إنتاجهم، وفي معرفة الرأي العام في السلم والحرب. (زهران، 1977؛ حمزة، 1982).

وبالـرغم مـن تعقـيد عملـية قياس الاتجاهات ــ كونها سمات كامنة في الفرد لايمكـن قياسـها مباشرة وإنما عن طريق الاستنتاج من السلوك الظاهر للفرد أو من خلال إبداء مشاعره وأفكاره حيال موضوع أو شخص معين.(مرعي وبلقيس،1984) ..

إلا أن هـــناك محاولات عديدة برزت لبناء مقاييس للاتجاهات منها ما يعتمد على التعبـــير اللفظي للمفحوص لقياس الاتجاهات وهي الأكثر شيوعاً، ومنها ما يعتمد على الملاحظـــة والمراقـــبة البصـــرية للســـلوك الحركي للمفحوص، ومنها ما يعتمد على الأساليب الإسقاطية بأنواعها.(علام، 2002).

وأغلـــب تلـــك المقايـــيس تـــندرج تحت مسمى (مقاييس التقرير الذاتي)؛ أي أن الشخص يجيب عن عدد من الأسئلة ويكون بذلك معبراً بها عن نفسه.(النبهان، 2004). فعـــند قيامـــنا بقياس الاتجاهات يكون الاهتمام بالدرجة الأولى هو حصولنا على درجة ثـــبات مقـــبولة تمـــثل تفضـــيل الشخص نحو شيء معين أو ضده.(ثورندايك وهيجن) .(Thorndike & Hagen. 1989)

ومن الأمور التي يجب اتباعها عند بناء مقاييس الاتجاهات ما يلي:

تحديـــد الموضـــوع المـــراد قياس الاتجاه نحوه، وتحديد الأبعاد التي يتكون منها، وتحديـــد المواقـــف الســـلوكية لكـــل بعـــد ويراعى فيها الجانب الإدراكي والمعرفي والانفعالـــي والســـلوكي، ومـــن ثـــم صياغة عدد من الفقرات لأبعاد موضوع الاتجاه ويفضـــل عـــند بـــناء مقاييس الاتجاهات إعداد عدد كبير من الفقرات لأننا سنجد بعد التطبـــيق الأولـــي علـــى عينة من الأفراد بعض الفقرات غير المناسبة للموضوع مما يضـــطرنا إلى حذفها، ويجب أن تكون الفقرات مناسبة للتدريج المستخدم، ويتم عرض الفقـــرات علـــى المحكمين، ثم يتم تطبيق المقياس على عينة بحجم مناسب من الأفراد لمعـــرفة الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق، الثبات). (عودة، 2002؛ الحسن، 1982؛ Thorndike & Hagen. 1989 ؛ Maranell, 1974).

ومن أساليب تدريج المقاييس المستخدمة في قياس الاتجاهات ما يلي :

1.10.1.2 مقياس بوجاردس (Bogardies) :

ابتكر بوجاردس طريقة سلم هذا المقياس في العام (1925) وطبقه في عام (1928) وأطلـــق علـــيه مقـــياس البعد الاجتماعي أو المسافات الاجتماعية (Social Distance)

ويتكون من سبع عبارات تمثل (مسطرة) متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي، والعبارة الأولـى فـيه تعـبر عن أقصى درجات التقبل، بينما تعبر العبارة السابعة عن أقصى درجـات الـنفور، وتتسـاوى المسـافات بين كل درجتين متجاورتين ويطلب فيه من المفحـوص وضـع دائرة على العبارة التي تمثل اتجاهه نحو الاشخاص أو الجماعات المطلـوب قـياس الاتجـاه نحوهـم، والشـكل رقم (5) يوضح نموذج لمقياس البعد الاجتماعـي لبوجاردس لمقياس تسامح الفرد أو تعصبه أو تقبله أو نفوره، وقربه وبعده بالنسـبة لجماعـة عنصـرية أو جنس أو شعب معين من خلال إجابته.(عبدالرحمن، 1998؛ زهـران، 1977) علـى السؤال التالي: "هل تقبل برغبتك أن تساهم العناصر التالـية :الانجلـيز، الايرلـنديون، الفرنسيون، الالمان، البولنديون، الاتراك، الزنوج، الهنود بأحد أو عدد من المواقف التالية؟ " ... (حسين، 1985، ص 21)

المصاهره	اصادقهم	جيران في السكن	زملاء في العمل	المواطنه في بلدك	لزيارة بلدك	يطردون من بلدك
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)

شكل رقم (5)

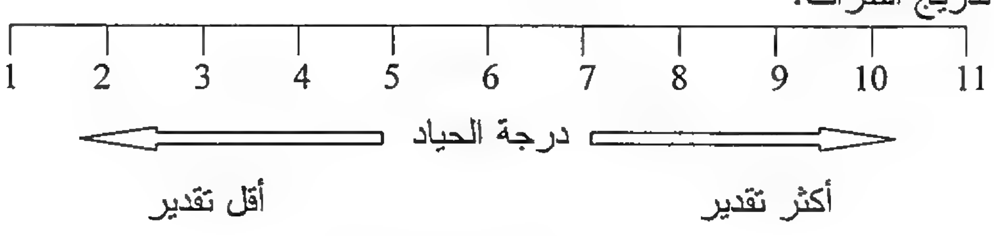
تدريج الفقرات حسب نموذج بوجاردس

ويتمـيز هذا المقياس بسهولة التطبيق، إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة كثيراً وصـعوبة التعلـيمات التـي قـد تعيق الفرد الواقع تحت الاختبار من الاستجابة عليه بصورة مبسطة.(عبدالرحمن، 1998).

2.10.1.2 مقياس جتمان (Guttman Scale):

ابـتكر جـتمان (Guttman) طريقة إعداد هذا المقياس بين عامي 1947 - 1950، ويقـوم على فكرة التدريج التراكمي وهي شرط أساس في نظر جتمان؛ أي يتم ترتيب العـبارات أو الفقـرات وفـق تسلسل يعرف من خلاله موقع كل فقرة بالنسبة للفقرات الأخـرى بحيث إذا وافق الفرد على عبارة معينة فيه فإنه يعني موافقته على العبارات

لموضوع الاتجاه، بينما تمثل الفئة (1) الأقل تفضيلاً والفئة (6) درجة الحياد، ويطلب من المحكمين وضع كل عبارة في الفئة التي يعتقدون أن مضمون الفقرة يناسب درجة التفضيل التي تعكسها تلك الفئه وحذف الجمل غير المناسبة، ويوضح الشكل رقم (6) تدريج الفقرات:



شكل رقم (6)

تدريج الفقرات على متصل الاتجاه وفق نموذج ثيرستون

أمّا الأسس التي يتم اختيار الفقرات النهائية عليها فهي :-

1. وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.
2. توزيع الفقرات بين متصل المقياس؛ من الأكثر تفضيلاً إلى الأقل تفضيلاً.
3. تساوي المسافة بين فقرات المقياس.
4. يتم حساب معامل صدق ومعامل ثبات المقياس بالطرق المناسبة. (ملحم، 2000؛ عوده،2002).

4.10.1.2 مقياس ليكرت (Likert Scale):

هذا المقياس صممه ليكرت(Likert) عام 1932، ويعتبر الأكثر استخداماً وشيوعاً في ميدان قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية، ويتميز بأن جميع فقراته تقيس نفس الاتجاه، ويعكس مضمون العبارات درجة تفضيل محايده لموضوع الاتجاه، وأمام كل عبارة سلم متدرج من أعلى درجة من القبول إلى أدنى درجة من القبول ويختلف عدد درجات السلم في صياغته فهناك :

التدريج الثلاثي : موافق، حيادي، غير موافق.

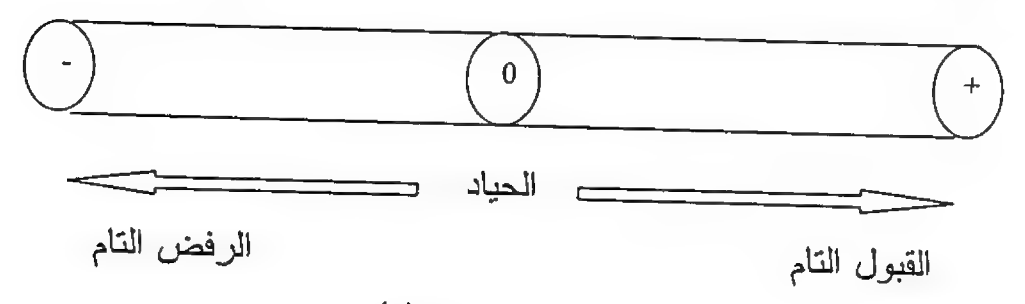
التدريج الرباعي: موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة.

التدريج الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

التدريج السداسي: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة.

التدريج السباعي: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، حيادي، غير موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة.

وفي حالة التدريج الخماسي يقابل التدريج بالدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب في حالة الفقرات الإيجابية وتعكس في حالة الفقرات السلبية، ويطلب فيه من المفحوص أن يوضح درجة موافقته أو رفضه لكل عبارة من العبارات، حيث إن نهاية إحدى طرفيه تعبر عن أقصى شدة القبول، والنهاية الأخرى المعاكسة تعبر عن أقصى شدة الرفض لموضوع الاتجاه كما يوضح الشكل رقم (7).



شكل رقم (7)

متصل الاتجاه نحو موضوع ما وفق نموذج ليكرت

وخطوات إعداد هذا المقياس على النحو الآتي :-

1. يتم تعريف الموضوع المراد قياسه ووضع الأبعاد أو المحاور له؛ حتى يسهل فهمه من قبل المتعاملين به.
2. تحديد المواقف السلوكية لكل بعد ويراعى فيها الجانب المعرفي والجانب الانفعالي والجانب السلوكي.

3. صـــياغة عدد من الفقرات لكل بعد من خلال : خبرة الباحث واطلاعه على البحوث والدراســات، والأدب الــنظري لهذا الموضوع، أو من خلال عينة من المفحوصين يطلب منهم وضع فقرات مناسبة من وجهة نظرهم.
4. يــتم عــرض الفقــرات على مجموعة من المحكّمين المختصين بموضوع البحث؛ لمعــرفة ملاءمة كل فقرة من حيث البعد الذي وضعت من أجله والصياغة اللغوية، وتعديل الفقرات التي أبدى عليها المحكمون الملاحظة، أو حذفها إن لم تكن مناسبة.
5. يقــوم الباحــث بالتطبــيق التمهــيدي علـــى عينة من المفحوصين لمعرفة وضوح الصــياغة اللغويـــة للفقــرات والزمن الذي يستغرقه المفحوصون في الإجابة عنها. (العكام، 1995؛ عبدالرحمن، 1998) .
6. يــتم إعطاء وزن لكل بديل في سلم الإجابة مثلاً : موافق بشدة تعطى (5) درجات، وموافــق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشــدة (1) درجــة واحــدة فـــي حالة الفقرات الإيجابية، وتعكس الاوزان في حالة الفقرات السلبية.(Maranell, 1974 & Mueller, 1986).
7. ثــم تطبــيقه على عينة تجريبية لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقــرات المقياس، والبعد الذي تنتمي له، وبين الفقرة والدرجة الكلّية للمقياس وتحديد معامل صدق و ثبات للمقياس . (حمزة، 1982؛ عوده، 2002).

ومن خلال استعراض الأدب النظري نجد هناك أساليب عديدة لقياس الاتجاهات، ممـــا يعطـــي فرصة للباحث بأن يختار الأسلوب المناسب تبعاً لطبيعة الموضوع الذي يقيس اتجاهات مجتمع الدراسة حوله، حيث يوفر ذلك الاختيار مقياساً أكثر موضوعية وصـــدقاً فـــي قياس الاتجاهات. وعلى أية حال، فعلى الباحث أن يختار الأداة المناسبة لقــياس الاتجاهات، (موضوع البحث) آخذاً بعين الاعتبار ظروف بحثه كافة من حيث حجــم المجتمع، وطبيعة الاتجاه، والتكلفة، والوقت المتاح لإجراء الدراسة، وغير ذلك من العوامل.

وقد تم اختيار أسلوب ليكرت ذي التدريج الخماسي في بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن؛ لأنه الأنسب لهذه الدراسة ولسهولة إعداده وتطبيقه، والأكثر شيوعاً واستخداماً مقارنة بالأساليب الأخرى، ويعطي نتائج أفضل.

2.2 الدراسات السابقة:

على الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي أجريت حول موضوع الاتجاهات، إلا أن في هذه الدراسة تم عرض مجموعتين من الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة الدّارسين خارج بلدانهم: المجموعة الأولى تناولت دراسة الاتجاهات بشكل عام، وكانت أدوات جمع البيانات مختلفة، والمجموعة الثانية تناولت دراسة الاتجاهات بشيء من التفصيل، وكان جمع البيانات من خلال مقاييس منها ما كان بطريقة (ليكرت)، ومنها ما لم تذكر الطريقة.

دراسات تناولت موضوع الاتجاهات بشكل عام :

قام هيوارد (Hayward, 2000) في المعهد الامريكي للتعليم العالي (American Council on Education) بدراسة هدفت الوقوف على البحث في بعض القضايا منها: واقع الدراسة في الخارج، ومتطلبات التعليم الدولي؛ (هي الشروط الواجب توافرها في الطالب الدارس من خارج الدولة)، والطلاب الدوليون ودعم المؤسسات التعليمية لتدويل التعليم، ومعلومات حول الخبرات والميول. واستخدم في جمع بيانات الدراسة الأسلوب النوعي.

وأشارت النتائج إلى أن مستوى دراسة اللغات الأجنبية لازال متدنياً للطلبة الأجانب، وأن التعليم الدولي (استقطاب طلبة من خارج الدولة) هو ظاهرة ضعيفة غير موثقة، ومعظم المعلومات المتوفرة للتحليل مشكوك فيها وغير مناسبة للمقارنة، ومعظم الخريجين غير كفؤين لمواجهة السوق العالمي.

وفـــي دراسة قام بها ستيفين (Stephen, 2004) على طلبة أفارقة، يدرسون في جامعـــة (Alberta) في(Edmonton) في كندا ــ والتي هدف فيها إلى معرفة اتجاهات الطلـــبة نحـــو المواطنة العالمية؛ (هم الأشخاص الذين يعيشون في مواطن تختلف عن مواطـــنهم الاصـــلية مـــن النواحي اللغوية والثقافية والاجتماعية)، وإلى توضيح دور الدراســـة فـــي الخارج في التأثير على هذه الاتجاهات ــ كانت العينة مكونة من (10) طـــلاب، مـــن خريجي جامعات مختلفة من شبه الصحراء الإفريقية، وقد تم اختيارهم مـــن كليات مختلفة مثل: الآداب والعلوم والتعليم، واستخدمت الدراسة الأسلوب النوعي فـــي التحليل: مقابلات شخصية متعمقة، شبه منظمة (interviews in depth) وأشارت النتائج إلى :

أن مفهوم المواطنة العالمية الافتراضي لا يجد التطبيق الكافي من حيث وجود فـــوارق فـــي اتجاهـــات الطلبة نحو بعضهم، وفي طرق التعامل معهم، وأظهر الطلبة تغـــيّراً في نظرتهم للحياة، كما أنهم شعروا بأن أبناء الحضارات الأخرى أصبحوا أكثر تعزيـــزاً لحضـــارتهم (الحضـــارة الإفريقـــية)بعـــد التعامل معهم، مما قلل من النظرة العنصـــرية التـــي تـــؤدي إلى الفوارق في التعامل، وأكدوا على أن التعامل بين أبناء الـــثقافات المخـــتلفة يجعل الإنسان أكثر عمقاً في التفكير فيما هو صائب أو خاطئ من الســـلوكيات البشرية، وكذلك أكد الطلبة الأفارقة ضرورة إيلاء مؤسسات التعليم العالي اهتماماً أكثر لدمج الطلبة الأجانب مع طلبة الجامعة الوطنيين، وضرورة التركيز على المعاملة الجيدة بغض النظر عن العرق أو اللون أو الدين.

وفـــي دراسة أوردتها شبكة التعليم الدولية (Internationaedu.net,2004)، عبر موقعهـــا في الانترنت ذكرت بعض آراء الطلبة الصينيين واتجاهاتهم نحو الدراسة في الخـــارج (خصوصاً في بريطانيا واستراليا وأمريكا)، واستخدمت بعض ما قام الطلبة بكتابـــته بأنفســـهم (testimonials). وأظهـــرت الدراسة أن الصدمة الثقافية التي يتلقاها الطالـــب في بداية دراسته في الخارج هي من أكبر وأهم العوامل التي تؤثر في تشكيل اتجاهاته نحو الدراسة وأدائه فيها.

ومن العناصر التي يعاني منها الطالب الدارس في الخارج طريقة اللباس، والأكل، ونوع الطعام، والأسعار، وأنواع المواد المتوفرة، والشعور بالاغتراب، وكانت طريقة تعامل الدارسين من حيث إمكانية الدخول في جدل (argument) معهم من الظواهر التي وجدها الطلبة الصينيون غريبة، حيث لم تكن متاحة في جامعاتهم ومدارسهم، وركزت الدراسة في نهايتها على ضرورة أن يصل الطالب إلى حل وسط في اختيار البلد الذي يدرس فيه، والبرنامج الأكاديمي الذي يحقق له أهدافه من الدراسة.

بحثت الدراسات الثلاث السابقة موضوع الاتجاهات بشكل عام، وضمن موضوعات أخرى مثل: واقع الدراسة في الخارج، ومتطلبات التعليم الدولي، والطلاب الدوليين، وآراء بعض الطلبة واتجاتهم نحو الدراسة خارج بلدانهم، واستخدم في جمع المعلومات ادوات واساليب مختلفة منها: الأسلوب النوعي، والمقابلات الشخصية، وماكتبه الطلبة بأنفسهم، ولكنّ أياً من الدراسات الثلاث لم تتطرق إلى ذكر بناء مقياس وتطبيقه، لقياس تلك الموضوعات وفق أية طريقة من طرق قياس الاتجاهات المعروفة.

دراسات تناولت موضوع الاتجاهات بشيء من التفصيل

هدفت دراسة أجرتها دوت (Dutt,1996)، إلى قياس اتجاهات طلبة جامعة الينوس (llinois) في ولاية الينويز، في الجامعة ودرجة تعلقهم بها بعد الدراسة فيها، على مدى خمسة عشرة عاماً.

وتألفت العينة من (1469) ذكراً و(837) أنثى، وكان متوسط أعمار الذكور وقت التخرج (25.43) سنة، ومتوسط أعمار الإناث (25.85) سنة، وأخذت خواص العينة بوساطة: العمر، والجنس، وحرم الجامعة، وموقعها الجغرافي.

واستخدم في الدراسة استبانة تم توزيعها بالبريد على خريجي أربعة أفواج من هذه الجامعة.

وأظهرت الدراسة أن الطلبة يصبحون أقل تعلقاً بالجامعة كلما طالت فترة تخرجهم منها، وأن الطلبة الذين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو البرامج الأكاديمية التي تلقوها في الجامعة، كانوا أكثر تعلقاً بالجامعة، وأكثر في التردد عليها، وأن الخبرة العملية في قطاع العمل (بعد التخرج)، هي التي تثبت جودة البرنامج الأكاديمي الذي يتلقاه الطالب، وأوصت الدراسة بضرورة جعل البرامج الأكاديمية أكثر ارتباطاً بالخبرة العملية وحاجة سوق العمل، ومتابعة الجامعات لخريجيها بعد التخرج، و تزويد الطلبة أثناء الدراسة بمعلومات حول إمكانيات التوظيف، وضرورة زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة سواء أكانوا مواطنين (من البلد نفسه) أم من الخارج لأن هذا يزيد من الولاء للجامعة ويساعد في تسويقها.

كما قام (سلو، 1999) بدراسة هدفت إلى بناء مقياس اتجاهات على طريقة (ليكرت) لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة المنتهية من قسم علم النفس نحو قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة بغداد ، والفرق بين اتجاهات طلبة الدراستين الصباحية والمسائية، والفرق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو القسم، ثم التعرف إلى المادة الدراسية التي فضّلها الطلاب على غيرها خلال سنوات الدراسة الأربع، وقد طبق المقياس على عينة طبقية عشوائية بلغت (37) طالباً وطالبةً، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة :

إن اتجاه الطلبة نحو القسم كان اتجاهاً سلبياً، ولم تكن هناك فروق معنوية بين اتجاهات طلبة الدراستين الصباحية والمسائية، ولكن وجد فرق معنوي بين اتجاه الذكور واتجاه الإناث نحو القسم.

وهدفت الدراسة التي أجراها المجلس الأمريكي للتعليم العالي (American Council on Education, 2002)، إلى معرفة اتجاهات الطلبة الأمريكيين وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي نحو التعليم الدولي فيما إذا كانت قد تغيرت بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر من حيث :-

1. الإلمام بالقضايا والأحداث العالمية، وتوقعات الجمهور للتعليم العالي، ودعم متطلبات التعليم العالي.
2. الميول والاتجاهات نحو الدراسة في الخارج.
3. الاتجاهات نحو الطلاب الدوليين داخل حرم الجامعة.

وكانت العينة عشوائية تكونت من أكثر من (1000) طالب، تتراوح أعمارهم من 18 عاماً فما فوق في أمريكا، و(1200) عضو هيئة تدريس واستخدمت الدراسة المكالمات التلفونية، والاستبانة، وأظهرت النتائج أن :

1. الدعم العام للتعليم الدولي لازال قوياً.
2. هناك تمويلاً ودعماً لاحتياجات اللغات الأجنبية وتعلمها.
3. هناك دعماً للدراسة في الخارج ولقبول طلاب أجانب داخل الجامعة.
4. يجب على المؤسسات توسيع دورها في تعليم وتثقيف المجتمعات بالقضايا الدولية.

بحثت الدراسات الثلاث السابقة موضوع اتجاهات الطلبة بشيء من التفصيل، وذكر فيها عدد أفراد العينة، واستخدم في جمع البيانات استبانة: منها ما كان على طريقة (ليكرت)، مثل دراسة (سلو)، والأخرى لم يتطرق لذكر الطريقة التي تم بناء الاستبانة عليها.

1.2.2 ملخص الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتبين عدم وجود دراسات وأبحاث عربية خاصة ، تتعلق بدراسة اتجاهات الطلبة المغتربين للجامعات في بلد الدراسة أو واقع الطلبة الأجانب عموماً أو العُمانيين خصوصاً في أي من الدول العربية، وتأتي هذه الدراسة للتعرف إلى واقع الاتجاهات نحو الدراسة في الأردن من وجهة نظر الطلبة العُمانيين، ومن خلال عرض الدراسات الاجنبية نلاحظ أنها أوضحت اهتماماً ببعض القضايا المتعلقة بالتعليم ومن ضمنها ؛ موضوع دراسة الاتجاهات، وركزت على

أهمـــية الـــتفاعل مع الطلبة الاجانب، ودراسة اللغات الأجنبية، سعياً للتفاعل مع هؤلاء الطلـــبة، ورغـــم ذلـــك لم تورد أي من الدراسات مقياساً مقنناً لقياس اتجاهات الطلبة الأجانـــب نحـــو دراستهم خارج بلدانهم، سواءً على طريقة (ليكرت) أو أية طريقة من طرق بناء المقاييس، مما سيجعل لهذه الدراسة السبق في هذا المجال.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وخطوات بناء المقياس، والتأكد من خصائصه السيكومتريه من حيث الصدق والثبات، وإجراءات تطبيقه وتصحيحه، وكذلك وصفاً للمعالجات الإحصائية التي تم إتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.3 منهج الدراسة:

منهج الدراسة هوالمنهج الوصفي.

2.3 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية، من مختلف التخصصات، وفي المراحل الدّراسية المختلفة، المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2005/2004 والذين بلغ عددهم حسب احصائيات الملحقية الثقافية بسفارة سلطنة عُمان في الأردن (1428) طالباً وطالبةً . ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع الجامعة (حكومية، خاصة) والنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات انسانية).

جدول رقم (2)

توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة ونوعها(حكومية، خاصة) والنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات انسانية)

الجامعة	نوعها	النوع الاجتماعي						المجموع
		ذكور			اناث			
		التخصص						
		علمية	انسانية	مجموع	علمية	انسانية	مجموع	
جامعة مؤتة	حكومية	11	46	57	10	78	88	145
الجامعة الأردنية	حكومية	2	24	26	7	55	62	88
جامعة اليرموك	حكومية	8	118	126	2	137	139	265
جامعة آل البيت	حكومية	2	20	22	9	9	18	40
أكاديمية الشرق الاوسط للطيران	خاصة	24	–	24	–	–	–	24
أكاديمية الطيران الملكية	خاصة	14	–	14	–	–	–	14
الأكاديمية العربية للعلوم المالية	خاصة	7	–	7	2	–	2	9
جامعة البترا الاهلية	خاصة	13	7	20	5	20	25	45
جامعة البلقاء التطبيقية	حكومية	1	64	65	1	50	51	116
جامعة الزيتونة الأردنية	خاصة	8	1	9	30	11	41	50
جامعة العلوم التطبيقية	خاصة	131	109	240	19	51	70	310
جامعة العلوم والتكنولوجيا	حكومية	10	–	10	15	–	15	25
جامعة عمان الاهلية	خاصة	4	–	4	4	2	6	10
جامعة فيلادلفيا الاهلية	خاصة	110	100	210	49	28	77	287
المجموع		345	489	834	153	441	593	1428

3.3 عينة الدراسة

تــم اختــيار عيــنة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حسب الجامعة ونوعها والجنس والتخصص بما نسبته 40% لكل من الذكور والاناث حسب متغيرات الدراسة مــن إجمالي عدد الطلبة الكلي والذي بلغ عددها (568) ويبين الجدول رقم (3) توزيع

أفــراد عينة الدراسة حسب نوع الجامعة (حكومية، خاصة) والنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات انسانية).

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة ونوعها (حكومية، خاصة) والجنس (ذكر، أنثى) والتخصص (علمية، انسانية)

الجامعة	نوعها	الجنس						المجموع
		ذكور			اناث			
		التخصص						
		علمية	انسانية	مجموع	علمية	انسانية	مجموع	
جامعة مؤتة	حكومية	3	21	24	6	30	36	60
الجامعة الأردنية	حكومية	6	4	10	6	18	24	34
جامعة اليرموك	حكومية	15	35	50	18	38	56	106
جامعة آل البيت	حكومية	3	5	8	5	3	8	16
أكاديمية الشرق الاوسط للطيران	خاصة	10	–	10	–	–	–	10
أكاديمية الطيران الملكية	خاصة	6	–	6	–	–	–	6
الأكاديمية العربية للعلوم المالية	خاصة	4		4	–	–	–	4
جامعة البترا الاهلية	خاصة	2	6	8	4	6	10	18
جامعة البلقاء التطبيقية	حكومية	17	9	26	9	11	20	46
جامعة الزيتونة الأردنية	خاصة	3	1	4	11	5	16	20
جامعة العلوم التطبيقية	حكومية	52	38	90	26	2	28	118
جامعة العلوم والتكنولوجيا	حكومية	4	–	4	5	1	6	10
جامعة عمان الاهلية	خاصة	2	–	2	2	–	2	4
جامعة فيلادلفيا الاهلية	خاصة	36	48	84	12	20	32	116
المجموع		161	169	330	104	134	238	568

4.3 أداة الدراسة :

تـم فـي هذه الدراسة بناء مقياس وهو سلم تقدير لتقييم اتجاهات الطلبة العّمانيين الوافديـن (للدراسـة في الجامعات الأردنية) نحو الدراسة في الأردن، اتبع الخطوات التالية :

دراسـة الأدب الـنظري المـتعلق بالاتجاهات : مفهومها، وطبيعتها، ومكوناتها، وخصائصها وطرق قياسها من خلال المراجع التالية : (مرعي وبلقيس، 1984)، (بني جابـر والعـزة والمعايطـة، 2002)، (المعايطـة،2000)، (جـلال، 1985)، (عبدالرحمـن، 1998)، (زهران،1977)، (علام، 2002)، (Maranell,1974)، (ملحم، 2000)، ومـراجعة الدراسـات السابقة، والبحوث الخاصة بالاتجاهات، والاستعانة بها فـي بناء فقرات المقياس وإخراجه في صورته الأولية مثل دراسة (سلو، 1999) التي قـام فـيها ببناء مقياس لاتجاهات طلبة المرحلة المنتهية من قسم علم النفس نحو قسم علم النفس.

وأجريـت "دراسة استطلاعية" من خلال توزيع استبانة مفتوحة على مجموعة من الطلـبة العُمانيين الدّارسين في الجامعات الأردنية عددهم (50) طالباً وطالبةً من ضمن عيـنة الدراسـة، وتضمنت الاستبانة ستة أسئلة الملحق (أ) وأخرى على مجموعة من ذوي الخـبرة والاختصاص في هذا المجال عددهم (10) تضمنت سؤالين الملحق (ب) لغايـة الاسـتفادة مـن تحديد الأبعاد الرئيسة وفقرات كل بعد، وعلى ضوئها تم تحديد الأبعاد وصياغة عدد من الفقرات لكل بعد.

تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (58) فقرة توزعت على ستة أبعاد وهي:

1- البعد النفسي وعدد فقراته (10) فقرات .

2- البعد الأكاديمي وعدد فقراته (10) فقرات.

3- البعد الاجتماعي وعدد فقراته (10) فقرات.

4- البعد الاقتصادي وعدد فقراته (8) فقرات

5- بعد الخدمات وعدد فقراته (10) فقرات.

6- البعد البيئي وعدد فقراته (10) فقرات.

ووضع أمام كل فقرة من الفقرات سلماً من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت (موافق بشدة ،موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تقابلها الدرجات {5، 4، 3، 2، 1} على الترتيب للفقرات الإيجابية والدرجات {1، 2، 3، 4، 5} على الترتيب للفقرات السلبية.

5.3 صدق الأداة :

تم عرض المقياس بصورته الأولية على اثني عشر محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال : (10) عشرة منهم من أساتذة كلية العلوم التربوية من تخصصات مختلفة و(1) واحد من كلية الآداب و(1) واحد من وزارة التربية والتعليم وطلب من المحكمين إبداء رأيهم بكل فقرة من فقرات المقياس من حيث علاقتها بموضوع الدراسة، ووضوحها اللغوي، وسهولة فهمها، وانتمائها للبعد الذي وضعت فيه الملحق (ج).

تم تفريغ ملاحظات المحكمين على فقرات المقياس، وعلى ضوئها تم استبقاء الفقرات التي أجمع 80 % من المحكمين أو أكثر على ملاءمتها فيما عدلت الفقرات التي أجمع 20% من المحكمين على ضرورة اعادة صياغتها، أو تعديلها، أو حذفها. وفي ضوء ذلك خذفت (18) ثماني عشرة فقرة وأصبح المقياس يتكون من (40) فقرة.

تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية تكونت من (40) طالباً وطالبةً من غير عينة الدراسة الرئيسة واستخدمت لحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعدها وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس حيث تم حذف الفقرات التي معامل ارتباطها أقل من (.25) وهي: الفقرات (8، 19، 25، 27) وتم دمج الفقرتين رقم (23، 26) والملحق (د) يوضح معاملات ارتباط الفقرات المتبقية مع أبعادها، وبذا أصبح المقياس يتكون من (35) فقرة الملحق (هــ) توزعت على ستة أبعاد هي :

1. البعد النفسي وعدد فقراته (7) فقرات .

2. البعد الأكاديمي وعدد فقراته (5) فقرات

3. البعد الاجتماعي وعدد فقراته (6) فقرات.

4. البعد الاقتصادي وعدد فقراته (4) فقرات

5. بعد الخدمات وعدد فقراته (9) فقرات.

6. البعد البيئي وعدد فقراته (4) فقرات.

وبعد تعديل المقياس تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من ابعاد المقياس مع الدرجات الكلية للمقياس في وضعه النهائي. والجدول رقم (4) يبين معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس

جدول رقم (4)

معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
النفسي	.330
الأكاديمي	.495
الاجتماعي	.697
الاقتصادي	.569
الخدمات	.652
البيئي	.685

يتضح من الجدول بأن معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت مابين (.330 – .697) وكان أعلى معامل للبعد الاجتماعي وبلغ (0.697) وأدنى معامل ارتباط للبعد النفسي وبلغ (.330).

6.3 ثبات المقياس:

طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبةً من غير عينة الدراسة الرئيسة للتحقق من ثبات المقياس حيث تم حساب معامل الثبات بطريقتين :

الأولى: الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي وباستخدام معادلة كرونباخ الفا.

الثانية: الثبات بفهموم الاستقرار حيث تم إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بعد فاصل زمني مقداره أسبوع ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء أفراد العينة على مرتي تطبيق المقياس آنفتي الذكر (test – Retest)، يبين الجدول رقم (5) ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده باستخدام معادلة كرونباخ الفا، ومعاملات ثبات الاستقرار لأداء أفراد العينة على المقياس ككل ولكل بعد من أبعاده.

الجدول رقم (5)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والاستقرار لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معاملات ثبات الاتساق الداخلي	معاملات ثبات الاستقرار
النفسي	.7083	.922
الأكاديمي	.7402	.930
الاجتماعي	.8243	.979
الاقتصادي	.6718	.964
الخدمات	.8641	.983
البيئي	.7016	.949
الكلي	.9026	.988

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن معاملات الثبات لكل بعد وللمقياس ككل تختلف من بعد لآخر ويرجع الاختلاف بين معاملات الثبات للأبعاد لإختلاف عدد الفقرات في كل بعد بالنسبة لفقرات المقياس ككل، كما أن معاملات ثبات الاستقرار مرتفعة بين أداء أفراد العينة للمقياس لكل بعد وللمقياس ككل .

7.3 الاجراءات

إجراءات تطبيق المقياس على العينة الرئيسة :

بعد اختيار عينة الدراسة من الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية اتبعت الإجراءات التالية :

أ. تطبيق المقياس خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2004/ 2005 .

ب. تم توزيع الاستبانة على الطلبة العُمانيين الدّارسين بالجامعات الأردنية بوساطة اليد واستغرقت عملية التوزيع أسبوعين.

ج. بلغ عدد الاستبانات التي وزعت على الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية (576) استبانة، استرجع منها (568) استبانة.

د. بعد الانتهاء من تجميع الاستبانات تم ترقيمها وتفريغ استجابات أفراد العينة وإدخالها في الحاسوب ، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

8.3 التصحيح :

لتحديد اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة بالأردن تم إعداد مفتاح لتصحيح استجاباتهم على النحو التالي :

تحديد أوزان لكل فقرة وفق طريقة ليكرت للتدريج الخماسي، فالبنسبة للدرجات الموجبة أعطيت الدرجات (5) للموافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة. أما الفقرات السالبة فقد عكست الدرجات اذ اعطيت الدرجات (1) للموافق بشدة، (2) موافق، (3) محايد، (4) غير موافق، (5) غير موافق بشدة. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على كل فقرة، كما تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على كل بعد، وتم تقسيم ذلك الوسط على عدد فقرات كل بعد؛ لاستخراج وسط حسابي موزون على مستوى الفقرة لكل بعد وللمقياس ككل. تم اعتماد الدرجات التالية للحكم على مستوى وطبيعة اتجاه الطلبة وهي :

1. من 1 – أقل من 1.8 سلبي بشدة.
2. من 1.8 – أقل من 2.6 سلبي.
3. من 2.6 – أقل من 3.4 محايد.
4. من 3.4 – أقل من 4.2 إيجابي.
5. من 4.2 – 5 إيجابي بشدة.

9.3 المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للإجابة عن السؤال الثاني.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت لها الدراسة حسب أسئلتها كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة اتجاهات طلبة سلطنة عُمان الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة على مستوى الفقرة والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المقياس، تبعاً لمتغيرات نوع الجامعة والنوع الاجتماعي والتخصص ، إلى جانب حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس.

والجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المقياس بشكل عام.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد المقياس

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
النفسي	3.2794	0.603	محايد
الأكاديمي	3.2595	0.732	محايد
الاجتماعي	2.9396	0.800	محايد
الاقتصادي	3.2989	0.801	محايد
الخدمات	2.9572	0.770	محايد
البيئي	2.5088	0.817	سلبي

يتضح من خلال الجدول رقم (6) بأن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس اتجاهات طلبة سلطنة عُمان الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن تراوحت ما بين (2.50 – 3.29) وكان أعلى متوسط حسابي للبعد الأقتصادي ، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي.

أما المتوسطات الحسابية للأبعاد على مستوى متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات انسانية) ونوع الجامعة (حكومية، خاصة) فقد كانت كما في الجداول رقم (7، 8، 9).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية على المقياس تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	ذكر			أنثى		
البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	نوع الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	نوع الاتجاه
النفسي	3.2173	0.62	محايد	3.3655	0.56	محايد
الأكاديمي	3.3061	0.66	محايد	3.1950	0.81	محايد
الاجتماعي	2.9212	0.80	محايد	2.9650	0.79	محايد
الاقتصادي	3.4432	0.71	إيجابي	3.0987	0.87	محايد
الخدمات	3.0458	0.71	محايد	2.8343	0.82	محايد
البيئي	2.5629	0.82	سلبي	2.4338	0.81	سلبي
المجموع	18.4964	3.0187		17.8923	3.1777	

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.56 – 3.44) للذكور، وكان أعلى متوسط حسابي للبعد الاقتصادي، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي، أما بالنسبة

للإناث فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.43 – 3.36) وكان أعلى متوسط حسابي للبعد النفسي، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي، وكانت اتجاهات الطلبة محايدة ما عدا البعد الاقتصادي الذي كان ايجابياً بالنسبة للذكور، والبعد البيئي الذي كان سلبياً للذكور والإناث .

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية على المقياس تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	كليات علمية			كليات انسانية		
البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	نوع الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	نوع الاتجاه
النفسي	3.2948	0.60	محايد	3.2658	0.59	محايد
الأكاديمي	3.2752	0.72	محايد	3.2457	0.74	محايد
الاجتماعي	2.9192	0.78	محايد	2.9575	0.81	محايد
الاقتصادي	3.3064	0.75	محايد	3.2922	0.84	محايد
الخدمات	3.0480	0.74	محايد	2.8771	0.78	محايد
البيئي	2.5395	0.81	سلبي	2.4818	0.82	سلبي
المجموع	18.3831	2.9617		18.1202	3.2130	

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تبعاً لمتغير التخصص فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.53 – 3.30) لتخصص الكليات العلمية، وكان أعلى متوسط حسابي للبعد الاقتصادي، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي.

أما بالنسبة لتخصص الكليات الانسانية فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.48 – 3.29)، وكان أعلى متوسط حسابي لبعد الخدمات، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي.وكانت اتجاهات الطلبة محايدة على الأبعاد باستثناء البعد البيئي .كانت اتجاهاتهم نحوه سلبية.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في البعد النفسي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
1.	أشعر أن للدراسة في الجامعات الأردنية مصداقية جيدة لدى المؤسسات العُمانية.	3.9930	0.8987	إيجابي
2.	كنت أتوق للدراسة خارج السلطنة وعندما وصلت الأردن زادت رغبتي في ذلك.	2.7130	1.2864	محايد
3.	التحاقي بالدراسة في الأردن كان تنفيذاً لرغبة والدي بالدرجة الأولى.	2.8944	1.3541	محايد
4.	أشعر بالراحة والسعادة لإنني أدرس في الجامعات الأردنية.	2.8081	1.2972	محايد
5.	أشعر بغربة حقيقية في الأردن.	3.4014	1.4380	إيجابي
6.	أشعر بأن الأساتذة يمتازون بالموضوعية في التعامل مع الطلبة.	3.1937	1.1869	محايد
7.	يعزز التعليم في الجامعات الأردنية نزعة الاعتماد على النفس لدى الطالب.	3.9525	1.0901	إيجابي

يبين الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس في البعد النفسي، فقد تراوحت ما بين (2.71 – 3.99) وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (1) واحد، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (2) الثانية.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في البعد الأكاديمي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
.8	أساليب التدريس من قبل أساتذة الجامعة التي أدرس فيها تراعي المستويات العقلية المختلفة للطلبة.	3.1655	1.2489	محايد
.9	أرى أن إدارة الجامعة التي أدرس فيها تتساهل في تطبيق الأنظمة والتعليمات.	3.0511	1.2312	محايد
.10	لمست بأن التدريس في الجامعات الأردنية يقوم على التفاعل بين الطالب والأستاذ.	3.3099	1.1123	محايد
.11	يتوافر جانب تطبيقي للبرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.	3.3046	1.1534	محايد
.12	يسمح الأساتذة في الجامعات الأردنية للطالب الوافد بإبداء رأيه بحرية كغيره من الطلبة.	3.4665	1.2482	إيجابي

يبين الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس في البعد الأكاديمي، فقد تراوحت ما بين (3.05 – 3.46)، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (12) الثانية عشرة، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (9) التاسعة.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات البعد الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
13.	تأقلمت بسهولة مع أبناء المجتمع الأردني.	2.5739	1.3180	سلبي
14.	أشعر باهتمام الناس من حولي بي كطالب وافد.	2.6232	1.2926	محايد
15.	ينظر إليّ الناس باحترام عندما أكون مرتدياً ملابسي الوطنية.	2.9049	1.4722	محايد
16.	أرى أن انسجامي كطالب وافد أفضل مع الأشخاص الذين هم من جنسيتي .	3.8433	1.1931	إيجابي
17.	أجدني راضياً عن علاقاتي الاجتماعية في الأردن.	3.2007	1.1887	محايد
18.	لا أرى أن هناك اختلافاً كبيراً بين العادات العُمانية والأردنية.	2.4912	1.2916	سلبي

يبين الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الاجتماعي، فقد تراوحت ما بين (2.49 – 3.84)، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (16) السادسة عشرة، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (18) الثامنة عشرة .

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات البعد الاقتصادي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
19.	تكاليف دراستي المادية في الجامعات الأردنية لا تسبب عبئاً على عائلتي.	2.6778	1.4005	محايد
20.	شراء الكتب المنهجية ومستلزمات الجامعة تتناسب مع ظروفي الاقتصادية.	3.2518	1.2578	محايد
21.	تواجهني كطالب وافد مشاكل نفاد المصروفات المخصصة لي لارتفاع أسعار السكن وبعض المتطلبات.	4.0880	1.2498	إيجابي
22.	أحس أن رسوم الدراسة في الجامعات الأردنية أقل من غيرها من الدول.	3.1778	1.2437	محايد

يبين الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الخدمات ، فقد تراوحت ما بين (2.36 – 3.43)، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (29) التاسعة والعشرين ، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (26) السادسة والعشرين .

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات البعد البيئي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
32-	حبي للسياحه والسفر كان سبب قدومي للدراسة في الأردن.	2.7271	1.3456	محايد
33-	أعتقد أن الظروف المناخية التي تتمتع بها الأردن تساعد على الدراسة.	2.5616	1.2039	سلبي
34-	حُبُ التعرف على جغرافية المناطق المختلفة في الأردن شجعني على الدراسة فيها .	2.7500	1.1897	محايد
35-	يعجبني الاهتمام بنظافة البيئة (المدن، الشوارع، المرافق العامة ،...) في الأردن.	1.9965	1.2793	سلبي

يبين الجدول رقم (15) المتوسطات الحسابية لفقرات البعد البيئي ، فقد تراوحت ما بين (1.20 – 1.18)، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (32) الثانية والثلاثين ، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (34) الرابعة والثلاثين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \propto$) في اتجاهات طلبة سلطنة عُمان الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن تبعاً النوع الاجتماعي، والتخصص، ونوع الجامعة والتفاعل بينهما ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لأثر النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات انسانية) ونوع الجامعة (حكومية، خاصة) في درجات عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد المقياس وفي درجاتهم الكلية على المقياس والجدول رقم (16) يوضح ذلك.

جدول رقم(16)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات انسانية) و نوع الجامعة (حكومية، خاصة) في اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن

البعد	مصدر التباين	محموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
النفسي	النوع الاجتماعي	2.932	1	2.932	8.123	0.005
	التخصص	0.15	1	0.15	0.42	0.51
	الجامعة	0.85	1	0.85	2.362	0.12
	النوع الاجتماعيx التخصص	0.035	1	0.035	0.037	0.84
	النوع الاجتماعي x الجامعة	0.011	1	0.011	0.03	0.86
	التخصصxالجامعة	0.122	1	0.122	0.339	0.56
	النوع الاجتماعيx التخصص x الجامعة	0.48	1	0.48	1.347	0.24
	الخطأ	202.114	560	0.361		
	المجموع	206.814	567			
الأكاديمي	النوع الاجتماعي	0.36	1	0.36	0.71	0.39
	التخصص	0.34	1	0.34	0.67	0.41
	الجامعة	6.764	1	6.764	13.258	0.00
	النوع الاجتماعيx التخصص	0.83	1	0.83	1.631	0.20
	النوع الاجتماعي x الجامعة	12.962	1	12.962	25.408	0.00
	التخصصxالجامعة	0.011	1	0.011	0.002	0.96
	النوع الاجتماعيx التخصص x الجامعة	0.03	1	0.03	0.06	0.80
	الخطأ	285.677	560	0.51		
	المجموع	304.269	567			
	النوع الاجتماعي	0.05	1	0.05	0.09	0.75
	التخصص	0.22	1	0.22	0.35	0.55
	الجامعة	7.252	1	7.252	11.773	0.001

البعد	مصدر التباين	محموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
الاجتماعي	النوع الاجتماعيx التخصص	0.46	1	0.46	0.75	0.38
	النوع الاجتماعي x الجامعة	3.074	1	3.074	4.991	0.026
	التخصصxالجامعة	0.92	1	0.92	1.498	0.22
	النوع الاجتماعيx التخصص x الجامعة	3.873	1	3.873	6.288	0.01
	الخطأ	344.948	560	616.		
	المجموع	363.036	567			
الاقتصادي	النوع الاجتماعي	11.986	1	11.986	19.402	0.00
	التخصص	0.19	1	0.19	0.31	0.57
	الجامعة	0.15	1	0.15	0.24	0.62
	النوع الاجتماعيx التخصص	0.45	1	0.45	0.73	0.39
	النوع الاجتماعي x الجامعة	0.14	1	0.14	0.23	0.62
	التخصصxالجامعة	0.52	1	0.52	0.85	0.35
	النوع الاجتماعيx التخصص x الجامعة	1.127	1	1.127	1.824	0.177
	الخطأ	345.934	560	0.61		
	المجموع	364.457	567			
الخدمات	النوع الاجتماعي	2.502	1	2.502	4.523	0.03
	التخصص	1.524	1	1.524	2.755	0.09
	الجامعة	2.299	1	2.299	4.156	0.04
	النوع الاجتماعيx التخصص	0.14	1	0.14	0.26	0.60
	النوع الاجتماعي x الجامعة	12.774	1	12.774	23.091	0.00
	التخصصxالجامعة	0.53	1	0.53	0.96	0.32
	النوع الاجتماعيx التخصص x الجامعة	0.69	1	0.69	1.256	0.26
	الخطأ	309.800	560	0.55		
	المجموع	336.279	567			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
البيئي	النوع الاجتماعي	1.835	1	1.835	2.754	0.09
	التخصص	0.12	1	0.12	0.18	0.67
	الجامعة	0.42	1	0.42	0.64	0.42
	النوع الاجتماعيx التخصص	0.40	1	0.40	0.60	0.43
	النوع الاجتماعي x الجامعة	3.050	1	3.050	4.579	0.03
	التخصصxالجامعة	0.001	1	0.001	0.00	0.99
	النوع الاجتماعيx التخصص x الجامعة	0.13	1	0.13	0.19	0.65
	الخطأ	373.090	560	0.666		
	المجموع	379.081	567			
الدرجات الكلية على المقياس	النوع الاجتماعي	25.481	1	25.481	2.712	0.10
	التخصص	0.22	1	0.22	0.02	0.87
	الجامعة	11.493	1	11.493	1.223	0.26
	النوع الاجتماعيx التخصص	5.785	1	5.785	0.61	0.43
	النوع الاجتماعي x الجامعة	108.140	1	108.140	11.508	0.001
	التخصصxالجامعة	4.089	1	4.089	0.43	0.51
	النوع الاجتماعيx التخصص x الجامعة	8.890	1	8.890	0.94	0.33
	الخطأ	5262.237	560	9.397		
	المجموع	5441.690	567			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\propto \leq 0.05$) للـــنوع الاجتماعـــي فـــي درجات عينة الدراسة على الأبعاد : النفسي، والاقتصادي، والخدمات، حيث بلغت قيمة الإحصائي "ف" (8.12، 19.40، 4.52) على الترتيب.

وكانت أعلى للإناث في البعد النفسي، أما في البعد الاقتصادي وبعد الخدمات فقد كانـــت أعلـــى للذكـــور، ويبيـــن الجدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير النوع الاجتماعي .

جدول رقم (17)

الوسط الحسابي الموزون للفقرة والانحرافات المعيارية لاداء افراد عينة الدراسة من الذكور والإناث على الأبعاد : النفسي، والاقتصادي، والخدمات

النوع الاجتماعي	ذكور		إناث	
البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
النفسي	3.2173	0.62	3.3655	0.56
الاقتصادي	3.4432	0.71	3.0987	0.78
الخدمات	3.0458	0.71	2.8343	0.82

يتبيـــن مـــن الجدول رقم (17) أن اتجاهات الذكور في البعد الاقتصادي أعلى من اتجاهات الإناث، وأن اتجاهات الإناث في البعد النفسي أعلى من الذكور.

وأثـــر لمتغير نوع الجامعة في الأبعاد : الأكاديمي، والاجتماعي، والخدمات، وقد بلغت قيمة الإحصائي "ف" (13.25، 11.77، 4.15) على الترتيب.

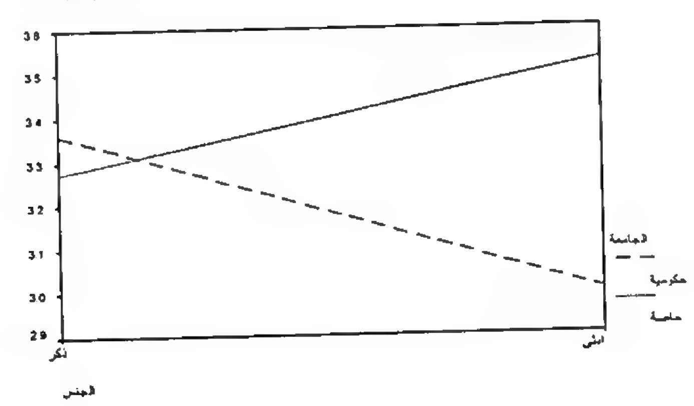
وكانـــت أعلى لطلبة الجامعات الخاصة في البعدين (الأكاديمي، والخدمات)، وفي الـــبعد الاجتماعـــي كانـــت أعلى لطلبة الجامعات الحكومية ، ويبين الجدول رقم (18) المتوســطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير نوع الجامعة في البعد الأكاديمي، والاجتماعي، والخدمات.

جدول رقم (18)

الوسط الحسابي الموزون للفقرة والانحرافات المعيارية لاداء افراد عينة الدراسة لمتغير نوع الجامعة (حكومية، خاصة) على الأبعاد : الأكاديمي، والاجتماعي، والخدمات

نوع الجامعة	حكومية		خاصة	
البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الأكاديمي	3.1634	0.79	3.3485	0.66
الاجتماعي	3.0812	0.76	2.8085	0.81
الخدمات	2.8751	0.79	3.0331	0.74

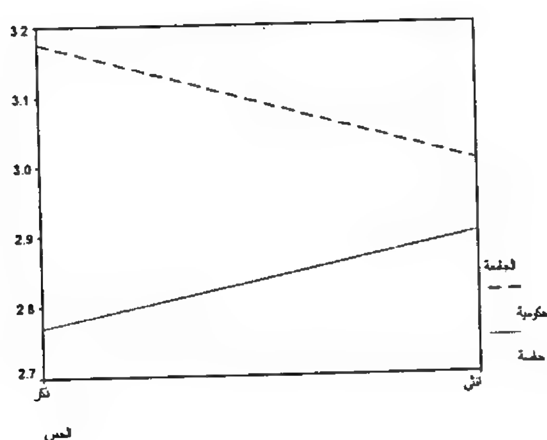
يتبيـــن من الجدول رقم (18) أن اتجاهات الطلبة العُمانيين الدارسين في الجامعات الخاصـــة أعلـــى فـــي البعديـــن الأكاديمي، والخدمات، وأن اتجاهات الطلبة العُمانيين الدارســـين فـــي الجامعات الحكومية أعلى في البعد الاجتماعي. أما بقية الآثار فلم تكن ذات دلالة إحصائية، أما آثار التفاعل فتبينها الاشكال البيانية رقم (8، 9، 10، 11، 12) .



الشكل البياني رقم (8)

التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي ونوع الجامعة على البعد الأكاديمي

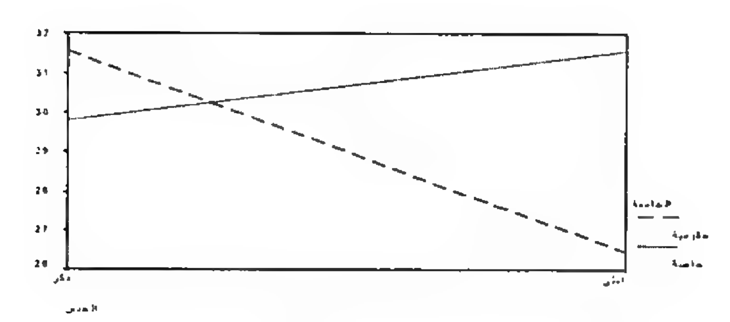
يتبين من الشكل البياني رقم (8) بأن اتجاهات الطلاب الذكور على البعد الأكاديمي في الجامعات الحكومية كانت أفضل من اتجاهات الإناث في حين أن اتجاهات الإناث في الجامعات الخاصة على البعد الأكاديمي كانت أفضل من اتجاهات الذكور.



الشكل البياني رقم (9)

التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي ونوع الجامعة على البعد الاجتماعي

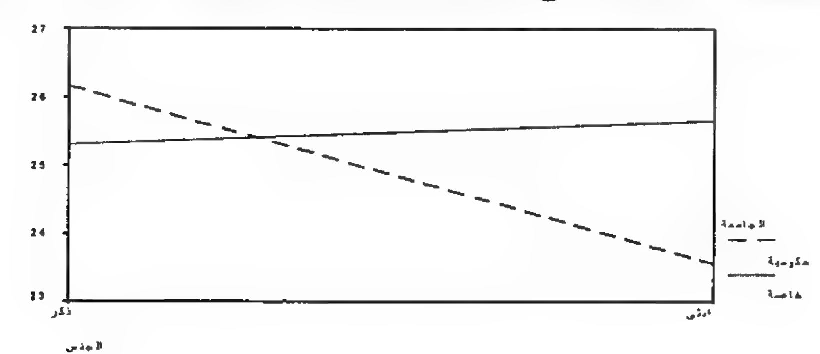
يتبين من الشكل البياني رقم (9) بأن اتجاهات الطلاب الذكور على البعد الاجتماعي في الجامعات الحكومية كانت أفضل من اتجاهات الإناث في حين أن اتجاهات الإناث في الجامعات الخاصة على البعد الاجتماعي كانت أفضل من اتجاهات الذكور.



الشكل البياني رقم (10)

التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي ونوع الجامعة على بعد الخدمات

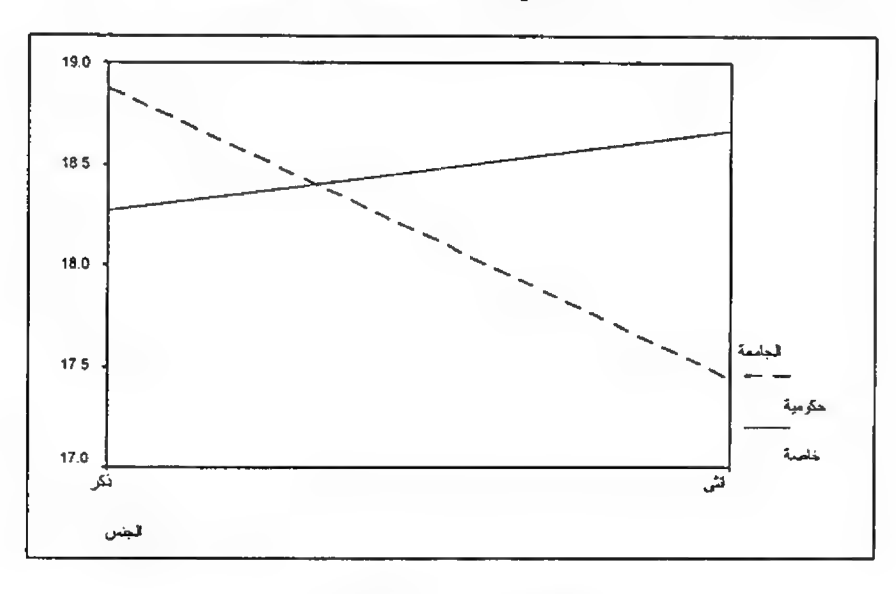
يتبين من الشكل البياني رقم (10) بأن اتجاهات الطلاب الذكور على بعد الخدمات في الجامعات الحكومية أفضل من اتجاهات الإناث، في حين أن اتجاهات الإناث في الجامعات الخاصة على بعد الخدمات كانت أفضل من اتجاهات الذكور.



الشكل البياني رقم (11)

التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي ونوع الجامعة على البعد البيئي

يتبين من الشكل البياني رقم (11) بأن اتجاهات الطلاب الذكور على البعد البيئي في الجامعات الحكومية كانت أفضل من اتجاهات الإناث، في حين أن اتجاهات الإناث في الجامعات الخاصة على البعد البيئي كانت أفضل من اتجاهات الذكور.



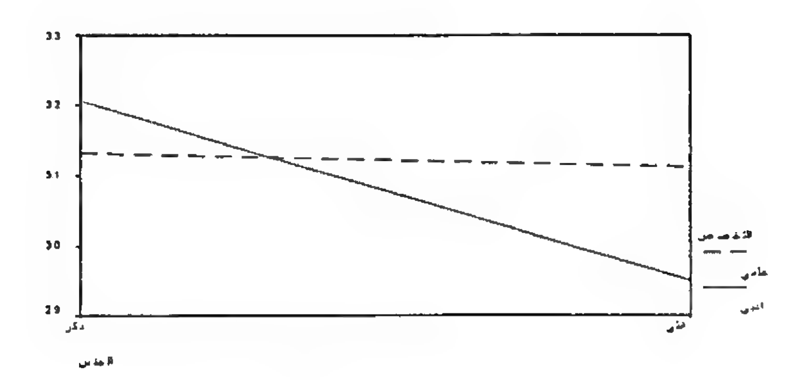
الشكل البياني رقم (12)

التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي ونوع الجامعة على الدرجة الكلية

ويبين الشكل البياني رقم (12) بأن اتجاهات الطلاب الذكور على الدرجة الكلية في الجامعات الحكومية كانت أفضل من اتجاهات الإناث، في حين أن اتجاهات الإناث في الجامعات الخاصة على الدرجة الكلية كانت أفضل من اتجاهات الذكور.

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (16) بأن التفاعل بين متغيري التخصص، ونوع الجامعة في اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

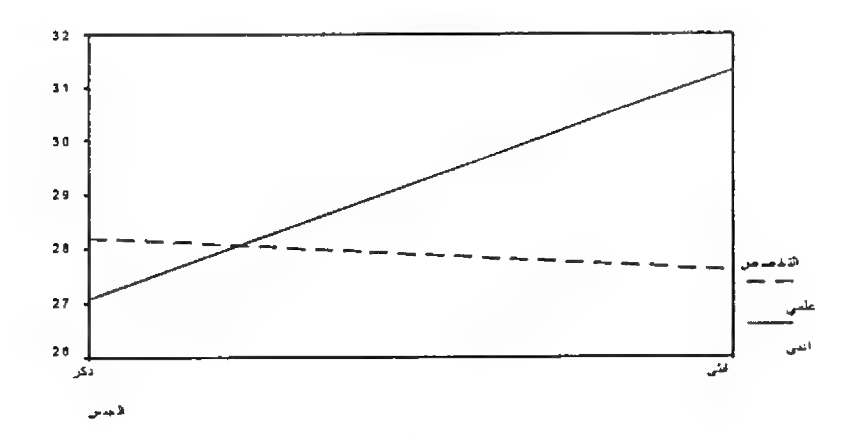
بينما يوضح الجدول رقم (16) أن هناك تفاعلاً بين متغيرات الجنس ونوع الجامعة والتخصص فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، حيث كانت قيمة الإحصائي "ف" 6.28 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ويوضح الشكلان البيانيان (13، 14) على التوالي طبيعة التفاعل بين متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص ونوع الجامعة.



الشكل البياني رقم (13)

التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي والتخصص في الجامعات الحكومية على البعد الاجتماعي

يتضح من الشكل البياني رقم (13) بأن مستوى اتجاهات الطلاب نحو الجامعة في البعد الاجتماعي في الجامعات الحكومية، كان أفضل لدى الذكور في التخصصات الإنسانية مقابل الإناث اللواتي كان مستوى اتجاهاتهن أقل من الذكور. أما اتجاهات الذكور والإناث نحو البعد الاجتماعي فقد كانت متقاربة في التخصصات العلمية.



الشكل البياني رقم (14)

التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي والتخصص في الجامعات الخاصة في البعد الاجتماعي

يبيــن الشكل البياني رقم (14) بأن مستوى اتجاهات الطلاب نحو الجامعة في البعد الاجتماعــي في الجامعات الخاصة، كان أفضل لدى الإناث في التخصصات الإنسانية مقــابل الذكــور الذيــن كان مستوى اتجاهاتهم أقل من اتجاهات الإناث، أما اتجاهات الذكور والإناث نحو البعد الاجتماعي فقد كانت متقاربة في التخصصات العلمية.

2.4 مناقشة النتائج

للإجابـــة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة على مستوى الفقــرة، والانحـــرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المقياس بشكل عام، ولكل بعد من أبعـــاد المقــياس تــبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والتخصص (كليات علمية، كليات انسانية)، ونوع الجامعة (حكومية، خاصة) لكل فقرة من فقرات المقياس وتراوحـــت المتوســطات الحسابية للعينة ككل على كل بعد من أبعاد المقياس، وعلى المقــياس ككــل (2.50 – 3.29)، وكان أعلى متوسط حسابي للبعد الاقتصادي، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي، كما يشير الجدول رقم (6).

وتراوحـــت المتوسطات الحسابية للذكور على أبعاد المقياس من (2.56 – 3.44)، وكان أعلى متوسط حسابي للبعد الاقتصادي، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية للإناث من (2.43 – 3.36)، وكان أعلى متوسط حسابي للبعد النفسي، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي، كما يشير الجدول رقم (7).

وتراوحـــت المتوســطات الحسابية لتخصص طلبة الكليات العلمية من (2.53 – 3.30) وكان أعلى متوسط حسابي للبعد الاقتصادي، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي، بينما تراوحـــت المتوسطات الحسابية لتخصص طلبة الكليات الانسانية من (2.48 – 3.29) ، وكـــان أعلى متوسط حسابي للبعد الاقتصادي وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي، كما يشير الجدول رقم (8).

وتراوحـــت المتوســطات الحسابية لطلبة الجامعات الحكومية من (2.47 – 3.25)، وكـــان أعلـــى متوسط حسابي للبعد النفسي، وأدنى متوسط حسابي للبعد البيئي، بينما

تراوحــت المتوســطات الحسابية لطلبة الجامعات الخاصة من (2.54 – 3.35) ، وكان أعلــى متوســط حسابي للبعد الاقتصادي، وأدنى متوسط حسابي للبعدالبيئي، كما يشير الجدول رقم (9).

ويلاحــظ مــن الجداول رقم (6، 7، 8، 9) بأن طبيعة اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافديــن للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن كانت محايدة بشكل عــام باستثناء البعد البيئي، فقد كان سلبياً لجميع الطلبة، والبعد الاقتصادي والذي كان إيجابياً بالنسبة للذكور فقط، ويمكن تفسير سلبية الطلبة على البعد البيئي للاختلاف بين المملكــة الأردنية الهاشمية وسلطنة عمان من ناحية المناخ وطبيعة البلدين، حيث يسود الأردن فــي معظم أشهر السنه الجو البارد مقارنة بسلطنة عُمان والتي يسودها الجو الحــار، أما من ناحية التضاريس فتشتهر الأردن بالتضاريس الجبلية والمرتفعة يقطنها السكان والقليل يقطن في المناطق السهلية، بينما تنقسم التضاريس في السلطنة معظمها إلــى ســهلية وســاحلية وغالبــية السكان تقطن في المناطق السهلية والمناطق الجبلية يقطــنها قلــة من الناس، أما إيجابية الطلبة الذكور على البعد الاقتصادي دون الإناث فلذكــور الحــرية في إختيار أماكن سكناهم بما يتناسب مع أمكانياتهم المادية، كما أن طبيعــتهم علــى تحمل بعض الظروف مثل الذهاب للتسوق في أوقات حسب إختيارهم مــن أماكــن قد تكون الأسعار فيها أقل، بينما الإناث فالملحقية الثقافية بسفارة سلطنة عمــان تقــوم بتســكينهن فــي سكنات معينة تتوفر فيها بعض الشروط مثل الإشراف والحراســة المســتمرة، وهذا يتطلب منهن دفع رسوم لتلك السكنات قد تكون أغلى من التــي يخــتارها الذكــور بأنفسهم، كما أن طبيعتهن الأنثوية لا تسمح لهن بالتنقل مثل الذكــور لمــا يتمــيزن بــه من الحياء وبحكم العادات والتقاليد التي تحكمهن وتقيدهن بالخروج في أوقات محددة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة لكل فقرة من فقرات المقياس للعينة ككــل، وتراوحت المتوسطات الحسابية من (1.99-4.08) وكان أعلى متوسط حسابي للفقــرة رقم (21) الحادية والعشرين في البعد الاقتصادي، وأدنى متوسط حسابي للفقرة

رقـم (35) الخامسـة والثلاثيـن فـي البعد البيئي، وكانت اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافديـن للدراسة في الجامعات الأردنية محايدة بشكل عام على الفقرات، باستثناء (7) فقـرات إيجابـية، و(6) فقرات سلبية، وترجع إيجابية الطلبة على تلك الفقرات للسمعة الطيـبة التي تتمتع بها الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وشعور الطلبة العُمانيين وهـم فـي الأردن بـأن ليس هناك فرق بينهم وبين الطلاب الآخرين من قبل تعامل هيـئات الـتدريس معهم، والاعتماد على النفس الذي يتولد لديهم أثناء الدراسة خارج بلدهم وتوافر إحتياجاتهم بالاسواق الأردنية بأسعار تناسب إمكانياتهم المادية.

أما سلبيتهم على الفقرات فيرجع لاختلاف بعض العادات البسيطة بين السلطنة والأردن وللإختلاف في المناخ والتضاريس كما أسلفنا. يتضح من خلال النتائج التي تم التوصل إليها لم يكن هناك تمايزاً كبيراً بين طبيعة اتجاهات أفراد العينة وبالرجوع للأدب النظري نجد أن الاتجاهات تتكون وتكتسب لدى الافراد والجماعات بشكل تدريجي وتمر بمراحل متعاقبة ومترابطة منها: المرحلة الإدراكية المعرفية، والمرحلة التقييمية، والمرحلة التقريرية، كما أن من خصائص الاتجاهات أنها متعلمة (مكتسبة) وليست وراثية ويحتاج تكوينها إلى فترة زمنية طويلة نسبياً، وتتشكل من خلال تجارب الفرد الكثيرة، ومن أنواعها ماهو علني الذي يعبر عنه الفرد سلوكياً دون حرج أو خوف، ومنها ما هو سري يخفيه الفرد ويتستر على السلوك المعبر عنه.(ملحم، 2000؛ بني جابر وآخرون، 2002؛ عبدالرحمن، 1998؛ دويدار، 1994).

وحيث أن مدة الدراسة التي يقظيها الطلبة العمانيون في الجامعات الأردنية تتراوح من (3-4) سنوات غالباً، بإستثناء بعض التخصصات وهي ليست فترة زمنية كافية لتتكون خلالها إتجاهات واضحة.

وللإجابة عن السؤال الثاني

تم إجراء تحليل التباين الثلاثي، لأثر النوع الاجتماعي، ونوع الجامعة، والتخصص، على أبعاد المقياس وللمقياس ككل، ويلاحظ من خلال الجدول رقم (16) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\propto \leq 0.05$) للنوع الاجتماعي في درجات عينة

الدراسة على البعد النفسي، والاقتصادي، والخدمات وكانت أعلى للإناث في البعد النفسي من اتجاهات الذكور، أما في البعد الاقتصادي وبعد الخدمات فكانت أعلى للذكور من اتجاهات الإناث، ويمكن تفسير ذلك لما تتمتع به الإناث من الطبيعة العاطفية و تعلقهن بما يحيط بهن، ونظراً لتوفر السكنات الآمنه التي تشرف عليها الملحقية الثقافية بسفارة سلطنة عُمان بالأردن، أما الذكور فهم الذين يختارون السكنات بانفسهم قد لاتتوفر فيها الشروط التي تتوفر للإناث، وإنما تكون أقل ثمناً، ولطبيعتهم التي تختلف عن الإناث كما أسلفنا.

ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير نوع الجامعة في البعد الأكاديمي، و الاجتماعي، و الخدمات، وكانت أعلى لطلبة الجامعات الخاصة في البعدين الأكاديمي والخدمات، وكانت أعلى في البعد الاجتماعي لطلبة الجامعات الحكومية، ويمكن تفسير ذلك لما تقدمة الجامعات الخاصة على مستوى هذين البعدين للطلبة من خدمات رغبة منها في استقطاب عدد أكبر من الطلبة، ولقلة أعداد الطلبة فيها مقارنة بالجامعات الحكومية، وللعلاقة الطيبة التي تقدمها الجامعات الحكومية على مستوى البعد الاجتماعي للطلبة الوافدين سواء الهيئات التدريسية أو العاملين في الدوائر المختلفة.

وعلى مستوى التفاعل بين المتغيرات يوضح الجدول رقم (16) بأنه ليس هناك تفاعلاً دال إحصائياً بين متغيري النوع الاجتماعي والتخصص في اتجاهات الطلبة العُمانيين الدارسين في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن.

بينما يلاحظ من الجدول رقم (16) بأن هناك تفاعلاً بين متغيري النوع الاجتماعي ونوع الجامعة على البعد الاكاديمي، والاجتماعي، والخدمات، والبيئي، والدرجة الكلية، كما يتضح من خلال الشكل رقم (8) بأن اتجاهات الطلاب الذكور على البعد الأكاديمي الدارسين في الجامعات الحكومية كانت أفضل من اتجاهات الإناث الدارسات في نفس الجامعات، بينما اتجاهات الإناث في الجامعات الخاصة على نفس البعد كانت أفضل من اتجاهات الذكور.

ومن خلال الشكل البياني رقم (9)، والذي يوضح التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي ونوع الجامعة على البعد الاجتماعيى فنجد اتجاهات الطلبة العُمانيين الذكور الدارسين في الجامعات الحكومية أفضل من اتجاهات الإناث في حين اتجاهات الطالبات على نفس البعد والدارسات في الجامعات الخاصة أفضل من اتجاهات الذكور.

ويوضح الشكل رقم (10)، أن اتجاهات الطلبة الذكور الدارسين في الجامعات الحكومية على بعد الخدمات كانت أفضل من اتجاهات الإناث، في حين أن الطالبات الدارسات في الجامعات الخاصة على نفس البعد كانت اتجاهاتهن افضل من اتجاهات الذكور.

كما يوضح الشكل البياني رقم (11) بأن اتجاهات الطلبة الذكور الدارسين في الجامعات الحكومية على البعد البيئي أفضل من اتجاهات الإناث، في حين أن اتجاهات الطالبات الدارسات في الجامعات الخاصة على نفس البعد كانت أفضل من اتجاهات الذكور. كما أننا نلاحظ من خلال الشكل رقم (12) التفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي ونوع الجامعة على الدرجة الكلية بان اتجاهات الطلبة الذكور الدارسين في الجامعات الحكومية افضل من اتجاهات الإناث، في حين اتجاهات الطالبات الدارسات في الجامعات الخاصة على الدرجة الكلية أفضل من اتجاهات الذكور، ويمكن تفسير افضلية اتجاهات الطلبة الذكور الدارسين في الجامعات الحكومية عن اتجاهات الإناث، وافضلية اتجاهات الطالبات الدارسات في الجامعات الخاصة من الذكور لما تلاقيه الطالبات من الاهتمام و تهيئة الظروف لهن في الجامعات الخاصة نظراً لقلة أعداد الطلبة في تلك الجامعات مقارنة بالجامعات الحكومية، وإلى قدرة تحمل الذكور للظروف البيئية والالتزام بالأنظمة الجامعية المعمول بها في الجامعات الحكومية.

أما على مستوى التفاعل بين متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص، ونوع الجامعة فالشكل رقم (13) يوضح بأن اتجاهات الطلبة الذكور الدارسين في الجامعات

الحكومية على البعد الاجتماعي كانت أعلى في التخصصات الانسانية، في حين أن الطالبات كانت اتجاهاتهن أقل من اتجاهات الذكور في نفس التخصصات، أما على مستوى التخصصات العلمية على البعد الاجتماعي فكانت اتجاهات الطلاب والطالبات متقاربة.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات في الأغلب يلتحقن بالجامعات الحكومية للدراسة في التخصصات التربوية برغبة أولياء أمورهن والتي يمكن أن يجدن فيها بعض الصعوبة، أما الذكور فيلتحقون للدراسة في الجامعات الحكومية في مختلف التخصصات، أما في التخصصات العلمية فالذين يلتحقون بالدراسة بها في الجامعات الحكومية يكون عددهم قليلاً وعن رغبة منهم. كما يلاحظ من خلال الشكل رقم (14) والذي يوضح التفاعل بين متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص ونوع الجامعة للطلبة العُمانيين الدارسين في الجامعات الخاصة على البعد الاجتماعي، فقد كانت اتجاهات الطالبات الدارسات في الجامعات الخاصة أفضل من اتجاهات الذكور على نفس البعد في التخصصات الانسانية، أما اتجاهات الطلاب والطالبات الدارسين في الجامعات الخاصة على نفس البعد في التخصصات العلمية متقاربة، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات الدارسات في الجامعات الخاصة يلتحقن بالتخصصات الانسانية عن رغبة منهن، كما أن الجامعات الخاصة توفر للطالبات الظروف المناسبة لما تتمتع به من قلة أعداد الطلبة مقارنة بالجامعات الحكومية كما اسلفنا.

الفصل الخامس

الخاتمة والتوصيات

1.5 الخاتمة

تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن يتوفر له خصائص سيكومترية مناسبة، ومعرفة أثر متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والتخصص (كليات علمية، كليات انسانية)، ونوع الجامعة (حكومية، خاصة) ومن خلال ما أظهرته من نتائج حيث كانت بالنسبة للابعاد محايدة بشكل عام بإستثناء البعد البيئي كان سلبياً لجميع الطلبة، والبعد الاقتصادي كان إيجابياً بالنسبة للذكور فقط، أما على مستوى فقرات المقياس بالنسبة لافراد العينة ككل فقد كانت إتجاهاتهم عليها محايدة بشكل عام باستثناء (7) فقرات إيجابية، و(6) فقرات سلبية.

وأظهر تحليل التباين الثلاثي وجود أثر لمتغير النوع الاجتماعي في الأبعاد : النفسي، الاقتصادي، الخدمات، وأثر لمتغير نوع الجامعة في الأبعاد: الأكاديمي، والخدمات، والاجتماعي.

2.5 التوصيات

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية :-

1. إجــراء المــزيد مــن الدراســات على جنسيات أخرى من الوافدين مع الأخذ بالاعتبار اختيار متغيرات أخرى كالمستويات الدراسية.
2. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لمعرفة الظروف التي تظهر اتجاهات إيجابية لتعزيزها، والتي تظهر اتجاهات سلبية للحد منها وتحسينها.
3. إجراء دراسات مثيلة على الطلبة العُمانيين الدارسين في جامعات دول أخرى.

المراجع

أ- المراجع العربية:

بحيري، صلاح الدين. (1991). **جغرافية الأردن**. مكتبة الجامع الحسيني، عمّان، الأردن.

بني جابر، جودت والعزة، سعيد والمعايطة، عبد العزيز. (2002). **المدخل إلى علم النفس**. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية، عمّان، الأردن.

ثورندايك ، روبرت وهجن ، اليزابيث. (1989). **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**.(ترجمة :عبدالله زيد الكيلاني وعبدالرحمن عدس)، مركز الكتب الأردني. عمّان، الأردن.

جلال ، سعد. (1985). **القياس النفسي المقاييس والأختبارات**. مكتبة المعارف الحديثة ودار الفكر العربي، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

الحسن، إحسان.(1982). **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**. دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

حسين، كريم. (1985). **الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع**. مطبعة دار الرسالة، بغداد.

حمزة، مختار.(1982). **أسس علم النفس الاجتماعي**. ط2، دار البيان العربي، جده، المملكة العربية السعودية.

دافيدوف.لندا ل. (1983). **مدخل إلى علم النفس**. ط2، (ترجمة: سيدالطواب ومحمود عمرونجيب خزام)، المكتبة الأكاديمية بالقاهرة ودار المريخ بالرياض.

الدلالعه، محمد.(1997). **الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاه من نوع ليكرت الخماسي بدلالة المعنى لطرفي التدريج**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

دويدار، عبد الفتاح.(1994).**علم النفس الاجتماعي: أصوله ومبادئه**. دار النهضةالعربية، بيروت.

ربيع محمد، أيار.(2000). "**التعليم العالي الأهلي في الأردن واقع وتطلعات**". ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الذي نظمتة جامعة الزرقاء الأهلية، تحت موضوع التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، تحرير شادية التل.

زهران ، حامد. (1977). **علم النفس الاجتماعي. ط4**، عالم الكتب، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

سكوبلر ت .أ . أنسكوج. (1993). **علم النفس الاجتماعي التجريبي**. (ترجمة :عبدالحميد صفوت إبراهيم). مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض، المملكة العربية السعودية. (الكتاب الأصلي منشور عام 1972).

سلو، سالم. (1999). اتجاهات طلبة المرحلة المنتهية من قسم علم النفس نحو قسم علم النفس. **بحث غير منشور**، متوفر عبر

http://www.geocities.com/sdalemsallow/mysearch2.htm.

عبدالرحمن ، سعد. (1998). **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**. ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عدس، عبدالرحمن وتوق، محي الدين. (1986). **المدخل إلى علم النفس**. جون وايلي وأولاده، نيويورك شيشستر بريسبين تورنتو.

عطوة، أحمد.(1999). الاتجاهات النفسية.المحرر، درويش، زين العابدين. **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**. دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.

العكام، حسين. (1995). **أثر عدد فئات تدريج ليكرت لمقياس اتجاهات على خصائصه السيكومترية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

علام ، صلاح الدين.(2002). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياتة وتطبيقاتة وتوجهاتة المعاصرة**. دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عــودة، أحمد. (2002). **القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط2**، دار الأمل للنشر والتوزيع. إربد، الأردن.

غرابــية هشــام. (2001). "**اقتصــاديات التعليم الجامعي في الأردن**". ورقة قدمت في مؤتمــر التعلــيم العالي بين الواقع والطوح مؤسسة عبد الحميد شومان، تحرير علي محافظة.

فرحان اسحاق، أيار.(2000). "**تنظيم قطاع التعليم العالي في الأردن**". ورقة قدمت في المؤتمــر العلمــي الــذي نظمتة جامعة الزرقاء الأهلية، تحت موضوع التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، تحرير شادية التل.

الكبيسي،راضي.(2000).**اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين**.دار الفكر،عمّان، الأردن.

لهمــن، ارفــن .ج و مهرنز، ويليام. أ.(2003). **القياس والتقويم في التربية وعلــم الــنفس**. ط1، (ترجمة :هيثم الزبيدي وماهر أبو هلالة)، دار الكتاب الجامعي، العين ، الأمارات العربية المتحدة.

محافظــه علي، أيار.(2000). "**ملاحظات على واقع التعليم العالي في الأردن**". ورقة قدمــت في المؤتمر العلمي الذي نظمتة جامعة الزرقاء الأهلية، تحت موضوع التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح،تحرير شادية التل.

المحاميد، شاكر. (2003). **علم النفس الاجتماعي**. ط1، المدى، عمّان

مرعــي، توفــيق وبلقــيس، احمد. (1982).**الميسر في علم النفس الاجتماعي**. ط1، دارالفرقان للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

مرعــي، توفــيق وبلقــيس، احمد. (1984). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**. ط1، دارالفرقان للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

المعايطــة ، خلــيل.(2000).**علــم الــنفس الاجتماعــي**. ط1، دار الفكــر للطــباعة والنشروالتوزيع، عمّان، الأردن.

ملحــم، سامي. (2000). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان، الأردن.

منصور، علي. (1993). **التعلم ونظرياته**.منشورات جامعة دمشق.

النـــبهان ، موسى. (2004).**أساسيات القياس في العلوم السلوكية**. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع. عمّان، الأردن.

وحــيد، أحمــد.(2001). **علم النفس الاجتماعي. ط1**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.

وزارة التربــية والتعلــيم، ســلطنة عُمــان.(2003). **فلســفة وأهــداف التربية في سلطنةعُمان**. ط1.

وزارة الإعــلام، ســلطنة عُمان. (1999). **عُمان 99**. إصدار وزارة الاعلام بسلطنة عُمان.

وزارة التعليم العالي، سلطنة عُمان.(2004).**الكتاب الإحصائي الموحد**. إصدار دائرة نظم المعلومات بوزارة التعليم العالي .

الوقفـــي، راضـــي.(1984). **مقدمة في علم النفس**. ط1، دار الندوة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

ب- المراجع الأجنبية:

American Council on Education. (2002). **One Year Later: Attitudes about International Education since September 11.** Center for Institutional and International Initiatives.

Dutt، D. (1996). **The 1976 Ilene،: Sweet Memories of Alma Mater. Educational Policy Analysis Archives**. 6(4). Available at: http://www.epaa.asu.edu/epaa/v4n6.html

Hayward، F. (2000). **Internationalization of U.S Higher Education.** Available at: http://www.acenet.edu/boo;store.

International edu net. (2004). **Choosing a Country in Which to Study**. Available at: http://www.internationaledu.net/english/country.htm.

Stephen، P. (2004). **How Study in North America shapes the Global Perspectives of African Students.** Available at: http://www.diversitywab.org/digest/spol/study.html.

Maranell, G. (1974). **Scaling Sourcebook for Behavioral Scintists.** University of Kansas.

Mueller, D. (1986). **Measuring Social Attitudes**.teachers College, Columbia University New York and London.

الملحق (أ)

استبانة استطلاعية للطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية

أختي الطالبة / أخي الطالب

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته .... وبعد ،،،

يعتزم الباحث القيام بدراسة بعنوان (بناء مقياس لقياس اتجاهات الطلبة العمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية) نحو الدراسة في الأردن.

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم وكله رجاء أن تتكرم بقراءة الأسئلة التي بين يديك والاجابة عليها بصراحة وابداء رأيك إذا كانت هناك جوانب لم تغطها الأسئلة وترغب في إضافتها ، لأهمية رأيك في بناء هذا المقياس.علماً بأن إجابتك ستكون لأغراض البحث العلمي.

والباحث يثق في تعاونكم لانجاح هذه الدراسة.

وشكراً لتعاونكم

الباحث

عبدالله بن سعيد القصابي

1. لماذا تفضل الدراسة في الأردن دون غيرها من الدول ؟

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

2. ماهي الجوانب الايجابية والسلبية التي صادفتك اثناء وجودك في الأردن من حيث مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة ، المجتمع ، تفاعل الناس معك ؟

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

3. لو خيرت الدراسة في دولة ثانية هل تفضل الدراسة في الأردن على تلك الدولة ؟ ولماذا .

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

4. ماهي الفوائد التي تشعر إنك اكتسبتها من دراستك في الجامعات الأردنية؟

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

5. هل تنصح غيرك من الطلاب بالمجئ للدراسة في الجامعات الأردنية ؟ولماذا ؟

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

6. هل برأيك للتكلفة المادية دور في إختيارك الدراسة في الأردن دون غيرها من الدول الأخرى ، ولماذا ؟

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

الملحق (ب)

استبانة استطلاعية لذوي الخبرة والاختصاص

أ / الدكتور **الأكرم**

الفاضل **الأكرم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة .... وبعد ،،،

يعتزم الباحث القيام بدراسة بعنوان بناء مقياس لقياس اتجاهات الطلبة العمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن.

وتأتي هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم.

ونظراً لما تتمتعون به من الخبرة الواسعة في هذا المجال، فان الباحث يرجوا إفادته بغيض من فيض علمكم الغني بالخبرة والاطلاع والإجابة على السؤال المرفق وإضافه الجوانب التي تود اضافتها أو فقرات يجب ان يتضمنها المقياس.

شاكراً لكم حسن تعاونكم لانجاح هذه الدراسة

الباحث

عبدالله بن سعيد القصابي

ماهي الأبعاد الرئيسية التي يجب أن يتناولها المقياس (برأيك) ؟

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

اقترح عدد من الفقرات التي يجب ان يتضمنها المقياس (برأيك) .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الملحق (ج)

المقياس بصورته الأولية

أ / الدكتور المحكم   الأكرم

تحية طيبة وبعد

تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس لقييم اتجاهات الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن من وجهه نظرهم. (سيتخذ الباحث من الطلبة العُمانيين نموذجاً لهم) لذا نضع بين ايديكم استبانة تتكون من ستة أبعاد، علماً أن جميع الفقرات سوف يتم تدريجها بالتدريج الخماسي لليكرت (أوافق بشدة / أوافق / محايد /غير موافق /غير موافق بشدة)، يتناول البُعد الأول فيها الجانب النفسي ويتكون من (10) فقرات، والبُعد الثاني الأكاديمي، ويتكون من (10) فقرات، والبُعد الثالث الاجتماعي ويتكون من (10) فقرات، والبُعد الرابع الاقتصادي ويتكون من (8) فقرات، والبُعد الخامس الخدمات يتكون من (10) فقرات، والبعد السادس البيئي يتكون من (10) فقرات.

ونظراً لما نعهدة فيكم من خبرة واطلاع، نرجو أن ينال الموضوع اهتمامكم وذلك بإبداء ملحوظاتكم حول :

- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية.
- تعديل الصياغة لهذه الفقرات وكذلك حذف أو اضافة فقرات أخرى.

شاكراً لكم حسن تعاونكم لانجاح هذه الدراسة

الباحث

عبدالله بن سعيد القصابي

الرقم	الفقرة	وضوح الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للبعد		التعديل
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
أولاً البعد النفسي :						
.1	أشعر أن للدراسة في الجامعات الأردنية مستقبلاً جيداً.					
.2	كنت أتـوق للدراسـة خـارج السلطنة وعندما وصلت الأردن زادت رغبتـي في ذلك .					
.3	التحاقي بالدراسة في الأردن كان تنفيذاً لرغبة والدي.					
.4	أشعر احياناً أن اختياري للدراسة في الأردن غير صائب.					
.5	أشعر بالسأم والملل من الدراسة في الأردن أحياناً.					
.6	أشعر بالراحه والسعاده لأنني ادرس في الجامعات الأردنية.					
.7	أشعر بغربة حقيقية في الأردن.					
.8	أشعر بأن الأساتذة يمتازون بالموضوعية في التعامل مع الطلبة.					
.9	يعزز التعليم في الجامعات الأردنية نزعة الاعتماد على النفس لدى الطالب.					
.10	يعاملنا أعضاء هيئة التدريس على أننا غربـاء.					

الرقم	الفقرة	وضوح الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للبعد		التعديل
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
	ثانياً :البعد الأكاديمي					
1.	أشعر بأن الدراسة في الجامعات الأردنية أكثر جدية من الدراسة في جامعات الدول الأخرى.					
2.	أشعر أن أساليب التدريس من قبل أساتذة الجامعة التي أدرس فيها لا تراعي المستويات العقلية المختلفة للطلبة.					
3.	أرى أن إدارة الجامعة التي أدرس فيها تتساهل في تطبيق الأنظمة والتعليمات.					
4.	أشعر بأن التدريس في الجامعات الأردنية فيه تفاعل بين الطالب ومدرس المادة.					
5.	يزعجني عدم اهتمام بعض الأساتذة بمشاعر الطلبة الوافدين.					
6.	يتوفر جانب تطبيقي للبرامج الاكاديمية في الجامعات الأردنية.					
7.	أجد غياب التوجيه والأرشاد من قبل الجامعة التي أدرس فيها فيما يتعلق بمواجهة مشاكل الطلبة الدراسية.					
8.	بعض أساتذة الجامعة التي أدرس فيها لايغطي المادة الدراسية الموضوعة في الخطة.					
9.	يعجبني تشجيع الأساتذة لي في الجامعة كطالب وافد.					
10.	يسمح الأساتذة في الجامعات الأردنية للطالب الوافد بإبداء رأيه.					

الرقم	الفقرة	وضوح الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للبعد		التعديل
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
ثالثاً :البعد الاجتماعي						
.1	اســتطعت بسهولة أن أتاقلــم مع أبناء الأردن.					
.2	لا افهم بسهولة مشاعر أبناء الأردن ممن حولي.					
.3	أجد كثيراً من النقد من الطلاب الآخرين من غير جنسيتي.					
.4	أشعر باهتمام الناس من حولي بي كطالب وافد.					
.5	يرمقني الناس عندما اكون مرتديا ملابسي الوطنية.					
.6	أرى أن انسجامي كطالب وافد افضل مع الاشخاص الذين هم من جنسيتي .					
.7	أشــعر بمحبــة الناس في الأردن لي كــطالب وافــد ويعامــلونني كــواحــداً منـــهم.					
.8	أجدني راضياً عن علاقاتي الاجتماعية في الأردن.					
.9	لم أتمكن من بناء صداقات مع الطلبة الأردنيين.					
.10	أرى أنه ليس هناك اختلافاً كبيراً بين العادات العُمانية والأردنية.					

الرقم	الفقرة	وضوح الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للبعد		التعديل
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
رابعاً : البعد الاقتصادي						
.1	تكاليف دراستي المادية في الجامعات الأردنية لا تسبب عبء على عائلتي.					
.2	شراء الكتب المنهجية ومستلزمات الجامعة تتناسب مع ظروفي الاقتصادية.					
.3	تواجهني كطالب وافد مشاكل نفاد المصروفات المخصصة لي.					
.4	أحس أن رسوم الدراسة في الجامعات الأردنية أقل من غيرها من الدول.					
.5	اضطراري لاستخدام نظام الحاسوب في دراسة بعض المواد يزيد من العبء المادي علي كطالب وافد.					
.6	أشعر أن ارتفاع أسعار (السكن، المصروفات الأخرى) قلل من رغبتي في الدراسة بالجامعات الأردنية.					
.7	يلزمني بعض الأساتذة احضار كتب وابحاث غالية الثمن.					
.8	تنفيذ بعض متطلبات أســاتــذة الجامعة التي أدرس فيها يمثل عبئاً مالياً علي كطالب وافــد.					
خامساً : بُعد الخدمات						
.1	توفر عمادة شؤون الطلبة بالجامعة التي أدرس فيها الظروف الملائمة للطلبة الوافدين.					

الرقم	الفقرة	وضوح الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للبعد		التعديل
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
.2	يوجد في الجامعة التي أدرس فيها نظام لارشاد الطلبة ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.					
.3	أجد اهتماماً بي كطالب وافد من قبل الجهات المختصة بالجامعة التي أدرس فيها .					
.4	أرى أن انجاز معاملات الطلبة الوافدين من قبل العاملين بوحدة القبول والتسجيل بالجامعة التي أدرس فيها ليس كما ينبغي.					
.5	ارتاح لتوافر الشروط الصحية في قاعات التدريس من(تهوية، تدفئة، تبريد ،...) في الجامعات الأردنية.					
.6	أرى أنه تتوافر اماكن مريحة للترفيه والتسلية وتناول وجبات الطعام وقضاء أوقات فراغ الطلبة في الجامعات الأردنية.					
.7	لا ألمس تعاون العاملين بمرافق الجامعات الأردنية (مكتبة، مختبر، قاعات حاسوب)مع الطلبة.					
.8	يزعجني الوصول متأخراً إلى المحاضرات نتيجة صعوبة المواصلات وعدم توافرها بالمواعيد.					
.9	أجد أن معظم الاشياء التي يحتاجها الطلبة الوافدين بالاسواق الأردنية غير متوفرة.					

الرقم	الفقرة	وضوح الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للبعد		التعديل
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
.10	أجد احراجاً من خلال تعامل العاملين في الشؤون المالية بالجامعة معي كطالب وافد غالباً.					
سادساً : البعد البيئي						
.1	حبي للسياحه والسفر منفرداً كان سبب قدومي للدراسة في الأردن.					
.2	أشعر بالتعب والارهاق عند خروجي لاختلاف تضاريس ومناخ الأردن عن بلدي.					
.3	يعجبني المناخ الذي تتمتع به الأردن.					
.4	أرى أن معرفتي كانت قليلة عن بيئة الأردن قبل المجيء إليها.					
.5	اعتقد أن الظروف المناخية التي تتمتع بها الأردن تساعد على الدراسة.					
.6	أجدني متعباً من الدراسة بالأردن للظروف المناخية غير المستقرة بها.					
.7	حُبُ التعرف على جغرافية المناطق المجاورة للأردن شجعني على الدراسة فيها .					
.8	أرى أن تنوع المناطق الجغرافية شجعني على الدراسة في الأردن.					
.9	يعجبني كطالب وافد ما تتمتع به الأردن من نظافة (المدن ،الشوارع ، المرافق العامة ،..).					
.10	يزعجني كطالب وافد حين أرى (انتشار التدخين ، عادم السيارات).					

الملحق (د)

معاملات ارتباط الفقرات المتبقية مع أبعادها

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
النفسي	1	.25
	2	.532
	3	.612
	4	.531
	5	.420
	6	.504
	7	.433
الاكاديمي	8	.364
	9	.576
	10	.492
	11	.577
	12	.628
الاجتماعي	13	.737
	14	.367
	15	.484
	16	.463
	17	.608
	18	.285
الاقتصادي	19	.765
	20	.647
	21	.432
	22	.729
	23	.464
الخدمات	24	.494
	25	.719
	26	.668
	27	.663
	28	.644
	29	.25
	30	.266
	31	.25
البيئي	32	.652
	33	.735
	34	.756
	35	.545

الملحق(هـ)

المقياس بصورته النهائية

مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن

أختي الطالبة / أخي الطالب :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

اضع بين ايديكم هذا المقياس الذي يحتوى على (35) فقرة تتعلق بموضوع تقييم اتجاهات الطلبة العُمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن.

يرجى التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس بحرص وانتباه ثم الإجابة عليها بموضوعية تامة بوضع علامة (×) تحت المربع المناسب الذي يقابل كل فقرة، علماً سيكون لاستجابتك الحقيقية أهمية فيما يتم التوصل إليه من نتائج هذه الدراسة عليك وعلى الطبة الوافدين من بعدك .

مؤكداً على السرية التامة للمعلومات التي ستوردونهافي إجاباتكم.

الجنس :	1- ذكر	☐	2- انثى	☐
التخصص :	1- علمي	☐	2- أدبي	☐
نوع الجامعة :	1- حكومية	☐	2- خاصة	☐

مع تقديم خالص شكري وتقديري لتعاونكم الصادق

الباحث

عبدالله بن سعيد القصابي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أشعر أن للدراسة في الجامعات الأردنية مصداقية جيدة لدى المؤسسات العُمانية.					
.2	كنت أتوق للدراسة خارج السلطنة وعندما وصلت الأردن زادت رغبتي في ذلك.					
.3	التحاقي بالدراسة في الأردن كان تنفيذاً لرغبة والدي بالدرجة الأولى.					
.4	أشعر بالراحة والسعادة لإنني أدرس في الجامعات الأردنية.					
.5	أشعر بغربة حقيقية في الأردن.					
.6	أشعر بأن الأساتذة يمتازون بالموضوعية في التعامل مع الطلبة.					
.7	يعزز التعليم في الجامعات الأردنية نزعة الاعتماد على النفس لدى الطالب.					
.8	أساليب التدريس من قبل أساتذة الجامعة التي أدرس فيها تراعي المستويات العقلية المختلفة للطلبة.					
.9	أرى أن إدارة الجامعة التي أدرس فيها تتساهل في تطبيق الأنظمة والتعليمات.					
.10	لمست بأن التدريس في الجامعات الأردنية يقوم على التفاعل بين الطالب والأستاذ.					
.11	يتوافر جانب تطبيقي للبرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية.					
.12	يسمح الأساتذة في الجامعات الأردنية للطالب الوافد بإبداء رأيه بحرية كغيره من الطلبة.					
.13	تأقلمت بسهولة مع أبناء المجتمع الأردني.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.14	أشــعر باهــتمام الناس من حولي بي كطالب وافد.					
.15	يــنظر إلــيّ الــناس باحترام عندما أكون مرتدياً ملابسي الوطنية.					
.16	أرى أن انســجامي كطالب وافد أفضل مع الأشخاص الذين هم من جنسيتي .					
.17	أجدني راضياً عن علاقاتي الاجتماعية في الأردن.					
.18	لا أرى أن هناك اختلافاً كبيراً بين العادات العُمانية والأردنية.					
.19	تكالــيف دراســتي الماديــة في الجامعات الأردنية لا تسبب عبئاً على عائلتي.					
.20	شراء الكتب المنهجية ومستلزمات الجامعة تتناسب مع ظروفي الاقتصادية.					
.21	تواجهنــي كطالــب وافــد مشــاكل نفــاد المصــروفات المخصصــة لــي لارتفاع أسعار السكن وبعض والمتطلبات.					
.22	أحــس أن رســوم الدراسة في الجامعات الأردنية أقل من غيرها من الدول.					
.23	تُوفــر عمادة شؤون الطلبة بالجامعة التي أدرس فــيها الظــروف الملائمــة للطلبة الوافدين.					
.24	فــي الجامعــة التي أدرس فيها نظام فعّال لإرشاد الطلبة الوافدين ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
25.	أجد اهتماماً بي كطالب وافد من قبل (وحدة القبول والتسجيل، وحدة الشؤون المالية) بالجامعة التي أدرس فيها.					
26.	أرتاح لتوافر الشروط الصحية في قاعات التدريس من(تهوية، تدفئة، تبريد ،...) في الجامعات الأردنية.					
27.	تُوفر الجامعات الأردنية المرافق الضرورية للطلبة للترفيه والتسلية وتناول الطعام.					
28.	ألمس تعاون العاملين بمرافق الجامعات الأردنية (مكتبة ، مختبر، قاعات حاسوب) مع الطلبة الوافدين.					
29.	أجد أن معظم الأشياء التي يحتاجها الطلبة الوافدين بالأسواق الأردنية متوفرة.					
30.	شجعني ما تتمتع به الأردن من الأمن والاستقرار كطالب وافد على الدراسة فيها.					
31.	أجدني راضياً كطالب وافد عن خدمات (المطار، شبكة الاتصالات،...)في الأردن.					
32.	حبي للسياحه والسفر كان سبب قدومي للدراسة في الأردن.					
33.	أعتقد أن الظروف المناخية التي تتمتع بها الأردن تساعد على الدراسة.					
34.	حُبُ التعرف على جغرافية المناطق المختلفة في الأردن شجعني على الدراسة فيها .					
35.	يعجبني الاهتمام بنظافة البيئة (المدن ،الشوارع ، المرافق العامة ،...)في الأردن.					